تجسيد الضغوط النفسية للمرأة فى اللوحة الطباعية المعاصرة

أ.م.د/ هالة محمود عبد العزيز علوان
أستاذ طباعة المنسوجات المساعد– قسم التربية الفنية– كلية التربية النوعية– جامعة الزقازيق

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الحادى عشر– العدد الأول– مسلسل العدد (٢٨) – يناير ٢٠٢٥م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jsezu.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

تجسيد الضغوط النفسية للمرأة فى اللوحة الطباعية المعاصرة

أ.م.د/ هالة محمود عبد العزيز علوان

أستاذ طباعة المنسوجات المساعد– قسم التربية الفنية– كلية التربية النوعية– جامعة الزقازيق

تاريخ الرفع ٢٤-١٢-٢٠٢٤م **تاريخ المراجعة ٦-١-٢٠٢٥م**

تاريخ التحكيم ٥-١-٢٠٢٥م **تاريخ النشر ٧-١-٢٠٢٥م**

ملخص البحث:

يلعب الفن دورًا حيويًا في التعبير عن المعاناة النفسية والضغوط الاجتماعية التى تواجه المرأة العاملة، فهووسيلةً آمنة وفعّالة التفريغ المشاعر المكبوتة، وتجسيد التجارب الذاتية من خلال التعبير البصرى

يهدف هذا البحث إلى استكشاف كيفية تجسيد الضغوط النفسية والاجتماعية كأحد أساليب العنف التي تتعرض لها المرأة العاملة في المجتمعات المعاصرة مثل التهديد والسب والتقليل من شأنها، واستخدام الطباعة الفنية كوسيلة تعبيرية بصرية للتعبير عن هذه الضغوط وترتكز على الفن النسوى.

يرتكز البحث على التوليف بين تقنيات الطباعة اليدوية والرقمية، إلى جانب توظيف الخامات المختلفة والتشكيل على السطح الطباعي باستخدام عناصر غير تقليدية مثل (الخيوط، االورق المقوى، السوستة، وجذوع الشجر) وتقنيات أدائية مثل (الحرق،التجسيم،الإضافة،التفتيت، والتمزق)

ويتناول البحث الفلسفة النسوية، التي تضع المرأة مركزًا للتجربة الفنية، وتعيد قراءة الجسد الأنثوي ومكانته في الفن من منظور الضغط والإنفعال، يتحدى النظرة الذكورية التقليدية..

يسعى البحث إلى تحليل نماذج فنية معاصرة، إضافة إلى تنفيذ أعمال تجريبية توظف الخامات والرموز ذات الدلالة النفسية والجسدية، للتعبير عن معاناة المرأة العاملة من، القهر،الضغط ، المسؤولية، والتهميش.

توضح النتائج أن الفنون الطباعية المعاصرة، بما تتيحها من تقنيات لونية، ملمسية وبنائية، تُعد وسيطًا بصريًا ثريًا لطرح قضايا المرأة، وإعادة بناء الذات، وذلك من خلال الإتزان بين التعبير الفني، الرمز، والخامة، والتقنية.

الكلمات المفتاحية: الضغوط النفسية –المرأة– الفلسفة النسوية – اللوحة الطباعية المعاصرة.

Embodying the psychological pressures of women in contemporary printmaking

Abstract:

Art plays a vital role in expressing the psychological suffering and social pressures facing working women. It is a safe and effective means of releasing pent-up emotions and embodying personal experiences through visual expression.

This research aims to explore how psychological and social pressures are manifested as forms of violence against working women in contemporary societies, such as threats, insults, and belittling them. It also uses printmaking as a visual means

of expressing these pressures, drawing on feminist art. The research is based on a combination of hand and digital printing techniques, along with the use of various materials and the formation of the printed surface using unconventional elements such as thread, cardboard, zippers, and tree trunks, as well as performance techniques such as burning, embodiment, addition, fragmentation, and tearing.

The research addresses feminist philosophy, which places women at the center of the artistic experience and reinterprets the female body and its place in art from the perspective of pressure and emotion, challenging the traditional male gaze.

The research seeks to analyze contemporary artistic models, in addition to implementing experimental works that employ materials and symbols with psychological and physical significance, to express the suffering of working women from oppression, pressure, responsibility, and marginalization. The results demonstrate that contemporary printmaking, with its color, tactile, and structural techniques, is a rich visual medium for addressing women's issues and reconstructing the self through a balance between artistic expression, symbolism, material, and technique.

Keywords: psychological pressures, women, feminist philosophy, contemporary printmaking

خلفية البحث:

يعتبر الفن وسيلة هامة للتعبير عن الأفكار والمشاعر والأحاسيس، ويساهم فى تحقيق التوازن النفسى لدى الإنسان، وتحسين المزاج والحالة النفسية له، كما يساعد فى التعرف على قضايا المجتمع ومعالجة هذه القضايا بطرق ايجابية.وتُعد فنون الطباعة المعاصرة أهم الوسائط البصرية التي أتاحت للفنانين فرصًا أوسع للتعبير عن قضايا ذات أبعاد نفسية واجتماعية.

"لقد أصبحت الضغوط سمة للحياة المعاصرة، وتجربة يعيشها الفرد بشكل يومى، وذلك نتيجة للتغيرات السريعة والتعقيدات المتعددة، ولقد أدى هذا التزايد فى الضغوط إلى أن أطلق بعض الباحثين على هذا العصر عصر الضغوط النفسية"[١]، وتواجه المرأة العاملة في العصر الحديث ضغوطًا نفسية واجتماعية متعددة، أدى ذلك إلى التجريب البصري والتفريغ النفسي، حيث أصبح الفن الطباعي ليس مجرد وسيط بصري تقني؛ بل تعبيراً حسياً يمكن توظيفه كأداة للتعبير عن هذه الضغوط المستمدة من الفكر النسوي.

و"يعتبر "الفن النسوى Feminist art movement هو نوع من الفن المرتبط بالحركة النسوية، ويسلط الضوء على الإختلافات الإجتماعية والسياسية التى تواجهها المرأة فى حياتها. كما أنه يعكس حياة النساء وأحوالهن وما يمرون به من ضغوط اجتماعية ودينية وسياسية ..الخ، بالإضافة إلى تغيير مفاهيم وأساسيات الفن المعاصر، وتسليط الضوء على المرأة فى الفن والأعمال الفنية."[٢]

---

[١] وفاء مسعود:" استراتيجيات مواجهة الضغوط فى علاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المرأة العاملة المتزوجة. www.pnst.cerist.dz

[٢] هند حسن سعيد مصطفى القلاقلى،٢٠٢٢:"الفن النسوى فى مصر وقيمته الجمالية فى فن الرسم المعاصر"،مجلة الفنون والعمارة للدراسات البحثية ، كلية الفنون الجميلة بالقاهرة، المجلد الثالث، العدد٥، ص٢٠٢.

وتتناول الباحثة الضغوط النفسية التى تعانى منها المرأة العاملة مثل القلق، الألم، والصمت، والتوتر إلى مطبوعات بصرية ناطقة، باستخدام الخامات، الألوان، والملامس كعناصر ذات دلالات رمزية، تؤكد على هذه الرؤية وخصوصيتها النسوية من خلال الدمج بين الأساليب الطباعية المعاصرة اليدوية، الرقمية والتقنيات الأدائية.

حيث تطورت اللوحة الطباعية المعاصرة لتتجاوز حدود الشكل والزخرفة، بإتخاذ طابعًا فكريًا وجماليًا يرتبط بالقضايا المجتمعية والنفسية. أعطى هذا التطور للفنان حرية توظيف الخامات والتقنيات الطباعية بطرق غير تقليدية تعكس عمق الفكرة وتعقيد المشاعر الإنسانية.

ولقد "تنوعت أساليب تجسيم الأسطح حيث أضاف الفن الحديث أساليب وتقنيات جديدة تتحقق من خلالها إبداعات وإتجاهات فنية مبتكرة نتيجة لتعدد الخامات واختلاف أشكالها، فأصبح من السهل تجسيم الأسطح بالتقنيات التقليدية أو الغير تقليدية مما أدى إلى ظهور أسطح غائرة وبارزة وناعمة وخشنة ذات ملامس متنوعة، وبها قيم فنية لملامس حقيقية وتأثيرات جمالية ناتجة عن سقوط الضوء على سطحها لتعطى الإحساس بالتجسيم والبعد الثالث".[١]

"ولأن الفن هو أوجه الثقافة الإجتماعية ومن العناصر الهامة والمؤثرة فى التعبير عن المجتمع ومشكلاته يتأثر بالواقع المحيط بصورة صادقة ويعبر عن قضاياه فقد كان للفنانات المصريات دور فعال ومؤثر فى التعبير عن قضايا المرأة وما تواجهه من عنف من خلال إبداعاتهن فى الحركة التشكيلية، حيث ظهرت مجموعة من الفنانات الرائدات أمثال تحية حليم، وعفت ناجى، جاذبية سرى، وانجى أفلاطون، وغيرهن حاولن الإلتفاف حول معاناة المرأة".[٢] حيث يعتبر الضغط النفسى نوع من أنواع العنف الذى تتعرض له المرأة العاملة مثل التهديد والسب والتقليل من شأنها، وسوء معاملتها الإجتماعية والإقتصادية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة حتى إلحاق الأذى بها.

ومن هذا المنطلق يسعى هذا البحث إلى استكشاف كيف يمكن توظيف اللوحة الطباعية المعاصرة في تجسيد الضغوط النفسية للمرأة العاملة، من خلال تحليل بصري لمجموعة من الأعمال الفنية المعاصرة، وإنتاج نماذج فنية تعبيرية تعكس هذه المعاناة بأساليب تشكيلية مبتكرة ضمن إطار الفن النسوي، قائم على تعدد الطبقات وتنوع الملامس، والرموز الذى تعبر عن الضغط النفسى، والتشظى باستخدام تقنية الكولاج لما تتضمنه من معانى عميقة تثير فى النفس رسائل نفسية متباينة عند المشاهدين وبما تبرزه الألوان والملامس والفراغ كأدوات للتعبير عن القلق، والألم، والضغط النفسى الذى يعبر عن الواقع فى إطار الفن ويقوم بفتح مداخل ابتكارية جديدة باعتبار الفن الطباعى كوسيط بصري وتقني يجسد هذه الضغوط.

---

[١] نجلاء أحمد أدهم، ٢٠٠٤:"أثر تجسي السطح فى مدارس الفن الحديث على تصميم مداخل لتدريس الطباعة اليدوية لطلاب كلية التربية النوعية"،رسالة دكتوراة، كلية النوعية، جامعة القاهرة،ص١٧٧.

[٢] غادة محمد أحمد شعيب، ٢٠٢٥:" المضامين الفكرية والرمزية لظاهرة العنف ضد المرأة كمصدر للتعبير الفنى فى التصوير المعاصر، مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، جامعة الزقازيق، المجلد الحادى عشر، العدد الأول،ص١٣٧٩.

مشكلة البحث:

وجدت الباحثة من خلال تطبيقها للبحث أنه:

أولاً: على الرغم من تطور أساليب وتقنيات الطباعة المعاصرة، إلا أن اللوحة الطباعية لا تزال تفتقر إلى التناول العميق لتجسيد الضغوط النفسية للمرأة فى ضوء الفلسفة النسوية.

ثانياً: عدم التكامل بين الإمكانات التعبيرية للطباعة الفنية والتقنيات التشكيلية ينتج عملاً طباعياً يفتقر العمق البصرى الحسى والرمزى داخل اللوحة الطباعية المعاصرة.

وتتمثل مشكلة البحث في: التساؤل التالى:

١- كيف يمكن تجسيد الضغوط النفسية للمرأة في اللوحة الطباعية المعاصرة في ضوء الفلسفة النسوية؟

٢- هل يمكن توظيف الإمكانات التعبيرية للطباعة الفنية (اليدوية والرقمية) والأقمشة المتراكمة كوسيط بصري معاصر لتجسيد الضغوط النفسية للمرأة ؟

فروض البحث:

يفترض البحث أنه:

١- يمكن تجسيد الضغوط النفسية للمرأة في اللوحة الطباعية المعاصرة في ضوء الفلسفة النسوية؟

٢- يمكن توظيف تقنيات الطباعة اليدوية والرقمية وتشكيل الأقمشة كوسيط بصري معاصر لتجسيد الضغوط النفسية للمرأة.

أهداف البحث:

تهدف أهداف البحث إلى:

١- توظيف الإمكانات التعبيرية للطباعة الفنية (اليدوية والرقمية) والأقمشة المتراكمة لتجسيد الضغوط النفسية للمرأة.

٢- إبراز دور الخامات والملامس الطباعية والأقمشة المتراكمة في تجسيد المعاناة الأنثوية بصريًا وحسيًا داخل اللوحة الطباعية المعاصرة.

٣- تقديم رؤية فنية معاصرة تُعبر عن الضغوط النفسية للمرأة بطريقة غير تقليدية من خلال أعمال طباعية تحمل بعدًا نقديًا وفلسفيًا.

أهمية البحث:

تسهم أهمية البحث فى:

١-إمكانية توظيف تقنيات الطباعة اليدوية والرقمية والتشكيل على السطح الطباعى كأدوات تعبير بصري جديدة فى ضوء الفلسفة النسوية.

٢-تطوير رؤى فنية وممارسات تجريبية في مجال الطباعة المعاصرة، للتفاعل مع القضايا المجتمعية والضغوط النفسية.

٣-فتح مداخل جديدة للطباعة الفنية باعتبارها أداة تعبيرية تنافس الفنون الأخرى لخدمة قضايا إنسانية معاصرة.

حدود البحث:

١-الحدود الموضوعية

يقتصر **البحث على** : تجسيد الضغوط النفسية التي تواجه المرأة العاملة المعاصرة بصريًا باستخدام تقنيات الطباعة اليدوية والرقمية والتقنيات الأدائية باستخدام الأقمشة المتراكمة فى اللوحة الطباعية وفي ضوء الفلسفة النسوية، من خلال الأعمال المعروضة فى المعرض الشخصى للباحثة بعنوان (STRESS)

٢-الحدود الفنية:

يعتمد البحث على تنفيذ أعمال فنية تجمع بين:

- تقنيات الطباعة اليدوية مثل الطباعة ب (الإستنسل، الصدأ، الباتيك، مناعة حجب الحرارة).
- تقنيات الطباعة الرقمية المعاصرة.
- تقنيات التشكيل على السطح الطباعى مثل(الحرق، الأضافة، التجسيم، الكولاج، التطريز)
- توظيف الخامات النسيجية والأقمشة المتراكمة كوسيط تعبيري وملمسي باستخدام ملونات وعجائن البجمنت الشفافة- البيندر -الخيوط – الورق المقوى – رقائق الفووم

٣-الحدود الزمنية: تم عرض الأعمال فى الفترة من ١٣/١٠/٢٠٢٤-٢٤/١٠/٢٠٢٤م

٤-الحدود المكانية: قاعة الفنون التشكيلية – كلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق.

مصطلحات البحث: الضغوط النفسية – المرأة – الفلسفة النسوية – اللوحة الطباعية المعاصرة

الضغوط النفسية: Stress

تعرف إجرائياً بأنها: بأنها حالة من القلق والتوتر والانفعال النفسي الناتجة عن تعرض المرأة العاملة لمواقف متكررة من الضغط الاجتماعي أو الثقافي أو الأسري جعلتها لم تستطيع التوازن تجاه هذه المتطلبات التى فرضت عليها من الواقع وعدم القدرة على تحملها، أدى هذا إلى اضطراب في مشاعرها، سلوكها وفكرها. وفي ضوء البحث، تعتبرهذه الضغوط خامة للتعبير البصري يتم تجسيدها من خلال عناصر التكوين الفني، مثل (الخط، اللون، والملمس، والتكرار، والتشظي في البناء الشكلي)، بما يعكس الأثر النفسي الناتج عن تجاهلها وتهميشها أو التناقض بين الأدوار المفروضة وهويتها الذاتية فى ضوء فلسفة الفن النسوى.

المرأة: تعرف إجرائياً بأنها:"مشتقة من فعل مرا ومصدرها المروءة، وتعنى كمال الرجولة والإنسانية، ومن هنا كان المرء هو الإنسان والمرأة هى مؤنث الإنسان. وهى الشق الثانى من الإنسان المعمر لهذه الأرض"[١]

[١] قاموس المعجم الوسيط، اللغة العربية المعاصر ، الرائد، لسان العرب، القاموس المحيط، قاموس عربى عربى.

والمقصود فى البحث المرأة العاملة وتعرف إجرائياً بأنها:" المرأة التى تعمل خارج المنزل وتحصل على أجر مادى مقابل عملها وتقوم فى نفس الوقت بأدوارها الأخرى كزوجة وأم إلى جانب دورها كعاملة أو موظفة"[١]

اللوحة الطباعية المعاصرة:

تعرف إجرائياً: بأنها عمل فني بصري قائم على التوليف بين تقنيات الطباعة اليدوية والرقمية وطرق التشكيل على السطح باستخدام خامات متعددة، مركبة، وتقنيات مختلطة كوسائط تعبيرية تساهم في تجسيد المعاناة الأنثوية بصريًا وحسيًا ورمزياً وتعالج قضايا إنسانية أو مجتمعية برؤى مستحدثة ، تتجاوز الوظيفة التزينية إلى بناء فلسفي لتكوين يعكس موقف الفنان من الواقع، فى ضوء الفلسفة النسوية.

منهجية البحث: يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي فى الجانب النظرى والتجريبي فى الجانب التطبيقى من خلال عرض ووصف وتحليل الباحث لكل عمل على حدا على النحو التالي:

أولا: الجانب النظري: وتضمن ما يلي:

ممارسات ذاتية للباحثة تجسد الضغوط النفسية للمرأة باستخدام خامات وتقنيات تثرى السطح الطباعى من خلال التعبير بطرق التشكيل المختلفة وإبراز دور الخامات والملامس الطباعية والأقمشة المتراكمة في تجسيد المعاناة الأنثوية بصريًا وحسيًا داخل اللوحة الطباعية المعاصرة.

وتوضح الباحثة تحليل الأعمال الطباعية وفقاً للمداخل التالية:

المدخل الأول: المرأة والضغوط النفسية: ويتناول:

مفهوم المرأة – المرأة العاملة – الضغوط النفسية – أنواعها

المرأة: هي أحد الركائز الأساسية في بناء المجتمع، وتمثل نصفه الآخر شراكة في الأدوار والمسؤوليات. وتمتلك المرأة خصوصية نفسية واجتماعية تميزها عن الرجل، مما يجعلها محورًا هامًا في دراسات قضايا المرأة

المرأة العاملة: هي تلك التي تمارس نشاطًا وظيفيًا أو مهنيًا بأجر خارج نطاق العمل المنزلي، سواء في مؤسسات رسمية أو خاصة. وتتحمل المرأة العاملة عبئًا مزدوجًا نتيجة التوفيق بين متطلبات العمل والحياة الأسرية، مما يعرضها لضغوط نفسية متزايدة. ويُعد دورها الوظيفي امتدادًا طبيعيًا لمسيرتها في تحقيق الاستقلال الاقتصادي والمشاركة المجتمعية الفاعلة.

الضغوط النفسية:هى مجموعة الضواغط والأحداث التى يتعرض لها الفرد، وطريقة تقييمه لها (سلباً أو إيجاباً) وعمليات المواجهة التى يلجأ إلى استخدامها، وتأثير ذلك كله على الجسم والعقل.

"يواجه الإنسان فى حياته العديد من المواقف التى تتضمن خبرات تهدد كيانه، وتتباين الإستجابات الإيجابية الموجهة نحو حل المشكلات أو التخفيف من آثار الضغوط، وأحداث تنطوى على الكثير من مصادر القلق وعوامل الخطر والتهديد فى كافة مجالات الحياة، وقد انعكست آثار تلك المواقف الضاغطة على معظم

[١] بسمة حسن، ٢٠١٧: " مفهوم عمل المرأة وأهميته وتأثيره على المجتمع، ١١ أكتوبر .

جوانب شخصية الفرد، وإن كان تأثيرها يختلف باختلاف الأفراد"[١]. وتختلف القدرة على تحمل الضغوط من فرد لآخر.

وتعتبر الضغوط أحد المظاهر الرئيسية فى حياتنا المعاصرة، وهى رد فعل للتغيرات التى طرأت على كافة النواحى فى حياتنا حتى أطلق على عصرنا الحالى عصر الضغوط، وأصبح الجميع يعانى من الضغوط (الطفل، المراهق، الشاب، المسن، الرجل، المرأة) فالحياة مليئة بعوامل ومسببات للضغوط فى(العمل، العلاقات الإجتماعية، الحياة العائلية، النواحى المالية، التعليم، الظروف العامة التى يعانى منها المجتمع.[٢]

و"تعرف الضغوط النفسية بأنها مفهوم متعدد الأبعاد يشتمل على العوامل النفسية والفسيولوجية والإجتماعية ويشير إلى النتائج والآثار المترتبة على فشل الفرد فى القيام بالإستجابة المناسبة والمهددات الفسيولوجية والعاطفية"[٣]

وتعرف الضغوط النفسية أيضاً بأنها "ردة فعل فسيولوجية ونفسية تصدر من الفرد تجاه المواقف التى لا يستطيع مواجهتها"[٤].

وتعد الضغوط النفسية من أبرز التحديات التي تواجه المرأة المعاصرة، نتيجة تفاقم هذه الضغوط وتراكم الأدوارالاجتماعية المفروضة عليها وتضارب المتطلبات المجتمعية مع احتياجاتها الذاتية. فالمرأة تتحمل أعباء متشابكة بين المسؤوليات الأسرية والمهنية والاجتماعية، ما يؤدي إلى حالة من التوتر المستمر والضغط النفسي المزمن. وتزداد حدة هذه الضغوط في البيئات التي تفتقر إلى دعم نفسي أو مجتمعي، مما يُضعف من قدرتها على التعبير أو التفريغ العاطفي. وقد انعكست هذه الإشكاليات على مخرجات الفن النسوي المعاصر.

لقد أصبحت اللوحة التعبيرية وسيلة بصرية للكشف عن هذه المعاناة الداخلية، وتحويلها إلى رموز ودلالات تعبر عن القهر، القمع، وفقدان التوازن. وهكذا أصبح الفن وسيلة مقاومة ناعمة، تمكّن المرأة من استعادة صوتهاومكانتها في مجتمع يشكّل لها مصدرًا لهذه الضغوط.

الضغوط النفسية: هو أحد أنواع الضغوط الحياتية التى تتعرض لها المرأة حيث يشير Dyson& Renk (2006).[٥] أن هناك أربعة أنواع من الضغط النفسى:

١- الضغط المفسى السيء: يزيد من حجم المتطلبات على الفرد، مثل فقدان عمل أو فقدان عزيز.

---

[١]) مايسة أحمد النيال، هشام ابراهيم عبد الله ،٢٠٠٧:" أساليب مواجهة ضغوط أحداث الحياة وعلاقتها ببعض الإضطرابات الإنفعالات لدى عينة من طلاب وطالبات – جامعة قطر – بحث منشور فى المؤتمر الدولى الرابع عشر – مركز الإرشاد النفسى، جامعة عين شمس.

[2]) Constance, H,2004:"Intergenerational Transmission Of Depression Test of an Interpersonal Street Model in community sample", Journal of counseling and clinical psychology.

[3]) Solowiej, K, Mason, V, Upton, D, 2009: "Review of the relationship between stress and wound healing, Journal of Wound" Care,Vol 18

[4]) Sateesh, P, Santhosh, R, Pushpalatha, G, 2010 " Relationship between stress and periodontal disease,Journal of Dental Sciences and Research,PP 54-61.

[5]) Dyson R, RenkK 2006: Freshmen and adaptationto university life depressive symptoms, stress, and coping. JURNAL OF CLINICAL PSYCHOLOGY, VOI.62

٢- الضغط النفسى الجيد: وهذا يؤدى إلى إعادة التكيف مع الذات أو البيئة المحيطة كولادة طفل أو سفر للعمل.

٣- الضغط النفسى الزائد: وينتج عن تراكم الأحداث السلبية للضغط النفسى المرتفع حيث لا يتجاوز قدرة الفرد على التكيف

٤- الضغط النفسى المفرط:عندما يشع الفرد بالملل وانعدام التحدى والشعور بالإثارة.

ويقسم Maadhu, & Sridher(2005) [١] "الضغوط الحياتية إلى:

١- الضغوط المؤقتة: هى تلك الدرجات من التوتر التى تحدث على قترات، ويواجهها الإنسان أو يهرب منها لتجنب الموقف.

٢- الضغوط المستمرة: وتنجم عن التعرض للضغوط الحياتية دون أن تكون لدى الأفراد المهارة الكافية للتعامل معها مما يؤدى لضعف المقاومة ومن ثم العديد من المشكلات".

وتنقسم الضغوط الحياتية أيضاً إلى الضغوط (الإنفعالية، العائلية، الإجتماعية، الصحية، والدراسية).

المدخل الثانى: الجانب الفكرى والفلسفى للفن النسوى:ويتناول:

دور المرأة فى الحركة النسوية– الفن النسوى– بعض الأعمال للفنانات التى عبرت عن الفن النسوى

دور المرأة فى الحركة النسوية:

"لم تعد مكانة المرأة فى الفن التشكيلى قاصرة على أنها وجه جميل أو مصدراً للإستلهام داخل الأعمال الفنية، بل أصبح لها كيان فنى قائم بذاته، فاستطاعت المرأة أن تؤسس بدايات لحركات فنية نسوية تهدف إلى التأكيد على هويتها والدفاع عن حقها فى التعبير عن أفكارها، حياتها اليومية قضاياها ومن ضمنها العنف والقمع التى تتعرض له".[٢] وظل التعبير عن المرأة وإظهار جمالها من وجهة نظر ذكورية، وضعها الرجل من منظوه الثقافى والفكرى .

باعتبار المرأة الحاضر الغائب، وكان عصر هيمنة الرجل إلا أن ظهرت الحركة النسوية التى سلطت الضوء على العنف التى تتعرض له المرأة وطالبت بحقها فى المساواة فى كافة مجالات الحياة.

"بدأت الحركات الفنية النسائية فى الظهور فى منتصف القرن التاسع عشر وتحديداً عام ١٩٦٠م، كانت الفنانات

أكثر إهتماماً بقضاياهن، فظهرت فى بريطانيا وألمانيا إلى جانب ظهورها فى نفس الوقت فى الولايات المتحدة الأمريكية، والتى شهدت إضطرابات إجتماعية آنذاك"[٣]

---

[1]) Maadhu, K &Sridher.G2005: Stress management In Diabetesmellitus.INT J.DIAEV.Count ies ,VoI.25

[٢]) حنين السيد عبد المحسن المهدى،٢٠٢٢:" المرأة فى معبد دندرة كمدخل لتحقيق صياغات طباعية من خلال الفلسفة النسوية"بحث منشور، مجلة بحوث فى التربية الفنية والفنون، المجلد ٢٤، العدد٣، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ص٥٨٥.

[٣]) أنغليز ديفيد وهغسون جون، ٢٠٠٧:"سوسيولوجيا الفن(طرق للرؤية) " ترجمة ليلى الموسوى، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، الكويت،عدد٣٤١.

والفن النسوى: "هو مصطلح يطلق على الفن الذى يعالج موضوعات متعلقة بهوية المرأة وخبراتها، ظهرت كحركة فى نهاية الستينات موازية لحركات تحرر المرأة، ويشير هذا المصطلح إلى جهود وانجازات النساء دولياً لإنتاج فن يعكس حياة النساء وخبراتهن واستخدام مفاهيم وأساسيات الفن المعاصر فى نقل أفكارهن"[1].

والمكسب المأمول من هذا النوع من الفن هو إحداث تغيير إيجابى وفهم العالم، على أمل أن يؤدى إلى المساواة تتروح وسائل التعبير المستخدمة من أشكال الفن التقليدية مثل الرسم والتصوير إلى الأساليب غير التقليدية مثل فن الأداء، الفن المفاهيمى، فن الجسد، الحرف اليدوية،الفيديو، والأفلام، وخلال السبعينات استمر الفن النسوى فى توفير وسيلة لتحدى وضع المرأة فى التسلسل الهرمى الإجتماعى كان الهدف هو وصول النساء إلى حالة توازن مع نظرائهن من الرجال، يؤكد عمل جودى شيكاغو، The Dinner Party على فكرة نمكين المرأة الجديدة من خلال تحويل مادة العشاء وهى رابطة لدور المرأة التقليدى حيث قامت أكثر من ١٠٠ إمرأة بمشاركة بعض الرجال بتنفيذ هذا المشروع الفنى من خلال فنون التصوير والخزف والتطريز على شكل مثلث يضم ٣٦ مقعداً من النساء اللاتى لهم مكانة فى التاريخ والأساطير وكان هذا بمثابة وسيلة لكسر فكرة المرأة التى تخضع من قبل المجتمع. كما فى شكل رقم(١)

شكل رقم (١) جودى شيكاغو- حفل العشاء- خامات متعددة – متحف بروكلين أمريكا ١٩٧٤-١٩٧٩

أما فى الحركة الفنية الحديثة فى مصر ومع بداية القرن العشرين تم إنشاء مدرسة الفنون الجميلة ، ولعبت المرأة دوراً هاماً فى هذه الحركة

بعض الأعمال للفنانات المصريات التى عبرت عن المرأة ما بعد الحداثة:

ومن هذه الفنانات الشابات اللاتى استخدمن أساليب ما بعد الحداثة فى التعبير عن موضوعات تتعلق بالمرأة ومشاعرها المتباينة وحالاتها المختلفة، استخدمت فى أعمالها رموز نسوية للتأكيد عن فكرة التعبير فى المجتمع الشرقى فاستخدمت المرأة كعنصر رئيسى ورمز أيقونى متكرر فى أعمالها، تلك المرأة بملامحها الشرقية وشعرها المجعد المتطاير على جبينها .

شكل رقم (٢) إيمان أسامة- من مجموعة(حر- متجمد)- خامات Mixed - متنوعة على

١- **الفنانة إيمان أسامة:** معرضاً حر ... متجمد بمتحف الفن الحديث. عبرت فيه عن مجموعة من المشاعر والأحاسيس المختلفة لكثير من انفعالات المرأة وهو انفعال حقيقى لما فى الروح ، فأعمالها تتميز بجرأة فى التشكيل بالخطوط لتبرز الجانب التعبيرى كما فى شكل (٢).

[1]) Ian Chilvers – Oxford Dictionary of 20 th century art – Oxford university press – U.K. 1999 P.208

شكل رقم (٣) هند الفلافى – لازالت بالداخل أكريلك على قماش - ١٣٠×١٥٠سم ٢٠١٣

٢- **والفنانة المصرية هند الفلافى:**إستطاعت إضافة معانى نفسية ورمزية

للعناصر عن موضوع العنف ضد المرأة وإهمال دورها ومشاركتها فى المجتمع،فى لوحة لا زالت بالداخلابتعدت عن التلقائية، والإنفعال اللحظى تجسيداً لمعاناة المرأة وانكسارها وتقوقعها حول ذاتها كما فى شكل(٣)

الإطار التطبيقى وتوصيف الأعمال:

يسلط المعرض الضوء على المرأة كذات تعاني من القيود النفسية والمجتمعية، ويعبر عن ذلك من خلال رموز بصرية تتأرجح بين الإنغلاق والإنقسام والتجزيء، مما يعكس معاناة داخلية وصراعًا مع البنى الاجتماعية الذكورية.

الفكر الفلسفى لإختيار المعرض:

قامت الباحثة بإجراء تجربة ذاتية كأحد خطوات منهجية البحث لطباعة مجموعة من الأعمال المعاصرة للتعبير عن الضغوط النفسية كأحد أنواع العنف التى تواجه المرأة العاملة فى المجتمع وتجسيد المعاناة الأنثوية بصريًا وحسيًا ورمزياً ومعالجة تلك القضايا برؤى مستحدثة باستخدام التقنيات الطباعية اليدوية والرقمية من خلال التعبير بطرق التشكيل المختلفة وإبراز دور الخامات والملامس الطباعية والأقمشة المتراكمة بطرق تتجاوز الوظيفة التزينية إلى بناء فلسفي لتكوين يعكس موقف الفنان من الواقع، فى ضوء الفلسفة النسوية.

مقاسات الأعمال الطباعية٥٠×٧٠سم.

الخامات والأدوات: قماش (قطن– مخلوط– دانتيل) ملونات البجمنت– خيوط– فووم– فروع شجر

وقد نفذت الباحثة مجموعة من الأعمال الفنية بأساليب تقنية متنوعة تمثلت فى عشرة أعمال طباعية وفيما يلى تنظير لهذه الأعمال التى قامت بطباعتها الباحثة فى محاولة لتحقيق هدف التجربة الذاتية التطبيقية :

من خلال ثلاث مداخل وهى:

المدخل الأول: التفكيكية كمدخل بصرى معاصر كما فى شكل رقم(١،٢،٣)

يُعد اتجاهًا معاصرًا يسعى إلى تفكيك الصورة النمطية للمرأة العاملة، وإعادة بناء الشكل البصري بشكل مفكك أو مجزأ يعتمد على: تشظي الشكل الإنساني أو تكراره بأوضاع متباينة.

يوضح التفكك النفسي والمعنوي، باستخدام الرمزية البصرية للتعبير عن الضغوط. يُظهر المرأة وكأنها "مجزأة" داخل ذاتها حيث يعالج موضوعات القهر، التهميش، التشتت.

المدخل الثانى: المدخل التعبيري–الرمزي كما فى شكل رقم (٥،٤،٦)

يعتمد على التعبير الوجداني عن المشاعر والانفعالات الداخلية، باستخدام الألوان، الخطوط، التشويه الرمزي، وهو مدخل قوي في توضيح أثر الضغوط النفسية للمرأة.

–يركز هذا المدخل على الأثر النفسي الناتج عن الضغوط من خلال مشاعر القلق، التوتر، الانفصال، الاحتراق الداخلي.

–الاعتماد على المبالغة في تشويه الملامح لإظهار الألم أو الحزن.

– استخدام الألوان الحادة أو القاتمة للتعبير عن التوتر، والدرجات المتباينة لخلق شعور بالاضطراب.

يُظهر أبعادًا تتصل بالهوية والحرية.

المدخل الثالث: المدخل السيريالى – الرمزى كما فى شكل رقم (٧،٨،٩،١٠)

يعبر هذا المدخل بالتعبير عن الحالات النفسية العميقة من خلال صور رمزية وسيريالية، تجمع بين الحلم واللاوعي، وتعكس الضغوط والتجارب النفسية التي تمر بها المرأة العاملة. وهو مدخل يستخدم الرمز للتعبير عن الواقع الداخلي، ويوظف التكوينات غير الواقعية لتجسيد الأبعاد الشعورية والوجدانية.

يظهر عبر وجوه مشوهة، خطوط متوترة، ألوان داكنة، أو تكوينات مضغوطة.

يوظف رموزًا تدل على الصراع النفسي أو الاجتماعي (كالنافذة، الزجاج المتكسر، القناع، الطائر...).

ثانياً: الجانب الفني والتقنى (الطباعة المركبة كأداة للتعبير):

يتبنى المعرض دمج تقنيات الطباعة اليدوية والرقمية، إلى جانب الأقمشة والمواد المختلطة (Mixed Media)، لخلق تراكيب بصرية تنطوي على ملامس خشنة، طبقات متراكمة، وتباينات لونية تعكس التوترات النفسية الكامنة إثراء اللوحة الطباعية.

التوليف بين التقنيات:

هو الجمع بين أكثر من خامة فى بناء العمل الفنى بحيث يتحقق التآلف والإنسجام بين عناصر العمل باستخدام العديد من الخامات المختلفة، وهذا يحتاج لحساسية وخبرة الفنان من خلال أسلوبه وطرق تشكيله للعمل الفنى.

وتقصد الباحثة بالتوليف تناول االتقنيات الطباعية اليدوية مثل (الإستنسل– الصدأ–مناعة حجب الحرارة – الباتيك) والطباعة الرقمية إلى جانب تقنيات أدائية مثل(الحذف ، الإضافة، الحرق، التجسيم، التراكب الطباعى بالأقمشة، التفتيت، الكولاج، التطريز) لتحقيق صياغات تشكيلية تجسد الضغوط النفسية فى اللوحة الطباعية كمدخل مختلف عن كونها وسيلة للزخرفة . ومن التقنيات الطباعية التى نم استخدامها فى البحث:

١ –طريقة الإستنسل:

"يعد من أبسط وأقدم طرق الطباعةاليدوية المستحدمة فى طباعة المنسوجات والذى يسهم فى تنمية العملية الإبتكارية من حيث أنها وسيلة لطباعة التصميمات بالألوان وهى عبارة عن تفريغات فى ألواح معدنية أو ورق مقوى رقيق أو ألواح رقيقة من البلاستيك، وتتم هذه التفريغات بطريقة تسمح للألوان بالنفاذ من خلالها لطباعة التصميمات والمساحات المراد طباعتها"[١]

شكل رقم (١) نماذج مختلفة للطباعة بالإستنسل

٢ – الطباعة بالصدأ:

هي إحدى تقنيات الطباعة اليدوية التي تعتمد على التفاعل الكيميائي بين المعادن القابلة للصدأ (مثل الحديد)، لتكوين بصمات وأشكال فنية ذات طابع عضوي وعفوي باستخدام بصمات معدنية عرضة للصدأ. وتُعد هذه التقنية شكلًا من أشكال الطباعة التجريبية التي تُستخدم فيها الخامات البيئية لإنتاج تأثيرات لونية وتكوينية فريدة.

شكل رقم (٢) ملامس وطرق تشكيل مختلفة للطباعة بالصدأ - عمل الباحثة

٣–الطباعة بمناعة حجب الحرارة:

من خلال وضع البصمة على السطح الطباعى وتلوينه بملونات البجمنت ووضعها تحت مصدر حرارى فى وجود سائل البيندر فيلتصق مكونات البيجمن بالبيندر على السطح الطباعى فى المناطق الموضوع بها بصمات فيلتصق الملون والبيندر على سطحها لتتعرض منطقة البصمة للحرارة قبل السطح الطباعى، وبذلك تظهر

[١] هبة محمد صالح تجريدة،٢٠٢٣:" التوليف بين الأساليب الطباعية لتحقيق صياغات تشكيلية مبتكرة- رؤى طباعية، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية،جامعة المنوفية،المجلد١ ،العدد ٣٣، ص٦٥٤

البصمة بأدق تفاصيلها بدرجات لونية أفتح بوضوح من درجات السطح الطباعى فهى طريقة تثرى السطح الطباعى بملامس دقيقة ومتنوعة.

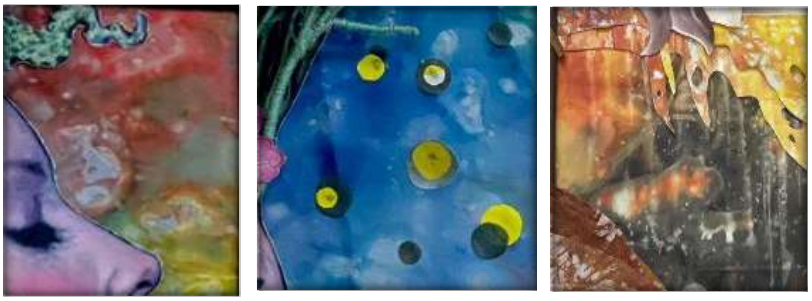

شكل رقم (٣) ملامس مختلفة للطباعة بمناعة حجب الحرارة – عمل الباحثة

٤ –الطباعة بالباتيك:

هي إحدى تقنيات الطباعة اليدوية القديمة التي تعتمد على استخدام الشمع المقاوم لتغطية أجزاء من القماش، بطبقة من الشمع لمنع امتصاص الألوان في تلك المناطق، ثم يتم صبغ القماش، وبعد أن يجف يُزال الشمع، فتظهر الزخارف بتدرجات لونية مميزة.

شكل رقم (٤) ملامس مختلفة للصباغة بالباتيك – عمل الباحثة

٥ – الطباعة الرقمية: Digital Printing

هى جعل المعلومات الرقمية مرئية وهى عملية نقل المعلومات من الذاكرة الرقمية إاى خامة الطباعة ، ويتم النقل عن طريق ملفات رقمية.

شكل رقم (٥) نماذج بورتريه بالطباعة الرقمية – عمل الباحثة

٦ -**التوليف بين الوسائط والتقنيات الأدائية:**

تشير إلى الدمج الواعي والمقصود لمجموعة من الخامات والأساليب الفنية المتنوعة (تقليدية وحديثة) بهدف تحقيق تعبير بصري متكامل لطباعة بنية تركيبية معاصرة تعكس رؤية الباحثة تجاه هذة القضية –"المرأة العاملة والضغوط النفسية." باستخدام أساليب الطباعة والانكماش والانصهار كأداة للتعبير عن الضغط والانكسار الداخلي.

من خلال توظيف رموزًا تدل على الصراع النفسي أو الاجتماعي (كالنافذة، السوستة، السوستة، القناع، الطائر..الخ). واستخدام تقنيات التشكيل على السطح مثل (الحرق، التمزق، التفتيت، التجسيم، الإضافة)

شكل رقم (٦) نماذج متنوعة للتوليف – عمل الباحثة

المدخل الأول: التفكيكية كإتجاه بصرى معاصر

كما فى شكل رقم(١،٢،٣)

شكل رقم (١) بعنوان (خلف الجدار) –
من أعمال الباحثة

مقاس العمل: ٥٠×٧٠سم

الإتجاه/ التفكيكى – الرمزى

الخامات: (قماش قطن–خيوط –عجائن وملونات البجمنت الشفافة)

التقنيات المستخدمة: تقنية الطباعة ب(الصدأ – الإستنسل– الباتيك)– الطباعة الرقمية–٢٠٢٤م

تنظير العمل الفنى الأول:

عناصر التحليل	التنظير
المضمون الفكرى والتعبيرى	تعكس هذه اللوحة صراع المرأة مع الضغوط النفسية والاجتماعية التي تعاني منها في ظل تهميشها وإنكارها فى الوجود فى ظل الفلسفة النسوية.ويعبر العمل عن تُجسَّيد هذه الضغوط من خلال التراكب الطباعي، تجزئة القماش، التفاوت في الخامات، التباينات اللونية، إعادة بناء الجدار حيث يتحول السطح الطباعي إلى تأرجح المرأة بين الرغبة في التحرر والقيود المفروضة عليها. وتجزئة القماش ترمز إلى تفكك الهوية ومحاولة ترميم الذات، بينما تشير المساحات الفارغة والصامتة إلى الشيء الخفى الصامت والتعبير بالرمز لشكل الشبح أسفل اللوحة للضغوط التى تشعر بها.
الإتجاه الفنى	الاتجاه التفكيكي في الفن النسوي المعاصر يعتبر اتجاه لما بعد الحداثة: تفكيك صور المرأة كإتجاه بصرى معاصر تشظي البنية البصرية من خلال (القطع، التمزيق، التجزئة، التراكب) استخدام خامات تبرز المرأة وانفعالاتها (أقمشة، خيوط، طبقات ناعمة أو خشنة) كعناصر لغوية بديلة.
الأسلوب الفنى	عبرت الباحثة عن الضغوط النفسية باستخدام الأسلوب التفكيكى من خلال التعبير بإبراز المشاعر الداخلية للمرأة،والإتجاه التفكيكي الذي يُعنى بتجزئة الشكل وإعادة بناءه تركيبياً وبصرياً يتضح التعبير الحاد من خلال الانفعالات اللونية، والخامات التى تم اختيارها التى تُظهرالقلق والتوتر وضغط

	شكل العين من خلال تجزئ القماش المطبوع بالصدأ الذى يوحى بالتآكل. وتظهر تفكيك بنية العمل تمزيق القماش، تقسيم الصورة، أو إدخال عناصر متباينة تشير إلى انقسام الهوية أو التمزق الداخلي والدمج بين الطباعة اليدوية، الرقمية، القص والإضافة والتفتيت يمنح السطح الطباعى عمقًا بصريًا رمزياً من خلال الفراغ والصدأ والشبح الذى يؤدى للهلاك.
النظام البنائى	عناصر التكوين تنتشر فى أجزاء اللوحة ذات بنية تفكيكية تقوم على التفكيك وإعادة البناء من خلال تمزيق القماش، تقسيم الصورة، والتجزئ الذى يوضح تفكيك الذات وإعادة بناءها تعدد الطبقات من الأقمشة والألوان والتقنيات الطباعية تُنتج بناءً مركبًا بصريًا، يُجسّد الضغوط النفسية للمرأة باستخدام الأسطح الناعمة والخشنة والمساحات الفرغة والممتلئة التى تعكس التوتر
التقنيات المستخدمة	تم الدمج بين الطباعة الرقمية واليدوية(الإستنسل، الباتيك، والصدأ) لإضفاء طابعًا حسياً للخامة لتناسب الموضوع وتوظّيف الطباعة بالصدأ على السطح لتعبّرعن التآكل الداخلي أو الصمت المتراكم لتجسيد التفكك وإعادة التكوين. وملونات البجمنت تستخدم بألوان ترابية مع الأخضر لتعزيز الإحساس بالتشظي النفسي مما يعكس الصراع النفسى.
العناصر المرئية	يشتمل العمل الفنى على عنصر آدمى، متمثل فى وجه إمرأة **الخطوط** : تنوعت بين خطوط ناعمة ومنحنية توحي بالأنوثة والضعف والخطوط ممزقة ترمز إلى التوتر والانكسار. **الأشكال:**استخدام أشكال متجزئة، تعكس التمزق النفسي أو تفكك الهوية. **اللون:** سيطرة الألوان الترابية، والقاتمة، مع توترات لونية تُعبر عن مشاعر القلق، الكبت، الإنفعال. **الملمس:**ملمس خام، متنوع، بين الناعم والخشن (من خلال استخدام الصدأ، القماش، الخياطة)، يُعزز الإحساس بالقيود **الفراغ والمساحات** :توزيع المساحات بطريقة متباينة بين الامتلاء والفراغ، لإبراز الشعور بالعزلة.
العناصر التشكيلية	**تلعب العناصر التشكيلية دوراً جمالياً وتعبيرياً من حيث:** – **الخطوط:** الرأسية، المموجة والمتقطعة فى فى الشكل والأرضية، تخلق ايقاعاً بصرياً متوتراً يوحى بالتمزق، ويعكس الإنفعالات النفسية. – **الألوان:** لها دلالة نفسية وانفعالية كلغة بديلة عن الكلام باستخدام ملونات الباتيك فالألوان الساخنة مثل (البرتقالي، الأصفر) الناتجة من الطباعة بالصدأ والإستنسل، وتدل على التوتر، الانفعال، أما الألوان الباردة مثل (الأزرق، الأخضر، الرمادي) بتقنية الإستنسل التى تظهر في الوجه والخلفية، وتشير إلى الهدوء، الكآبة، والتباين اللونى يعكس ازدواجية حالة المرأة النفسية، – **درجات الإضاءة والظل:** على الوجه والخلفية يمنح اللوحة دراما داخلية ويوضح التناقض بين يوضح تفكيك الذات وإعادة بناءها. – **الملمس:** يوجد ملمس بصري وحقيقي ناتج عن تراكم الأقمشة الناتجة عن دمج تقنيات الطباعة الرقمية واليدوية مثل (الإستنسل، الباتيك، والصدأ) ما يعطى إحساسًا بالتعبير العضوى، أما الملامس الخشنة ناتجة عن تراكم الأقمشة المتقطعة والمتراكبة بالخلفية تعطى الإحساس بالضغط والتشظي، بينما الملامس الناعمة في الوجه تشير إلى الهدوء.

	الشكل: الآدمي للوجه واليد يتضح بأسلوب شبه واقعي، تتداخل معه وفى الخلفية أشكال عضوية وهندسية تعكس حالة من عدم الثبات وتفكك البنية النفسية. – **الحركة:** الخطوط المنحنية تخلق إيقاعًا بصريًا يوحى بالتوتر، وتكرار تراكم الأقمشة المتقطعة والمتراكبة يوضح حالة نفسية مضطربة.
القيم الجمالية	**يتميز العمل الطباعى بالعديد من القيم الجمالية مثل:** –**الوحدة:** تحققت الوحدة فى العمل من خلال وحدة الموضوع رغم تعدد عناصر الموضوع وتجزئتها إلا أنها تعبر عن الضغوط النفسية والتوتر الذى تعانى منها المرأة ، فكل العناصر تدعم فكرة الموضوع من خامات وتقنيات وألوان وملامس فى الشكل والخلفية. –**الإيقاع:** تحقق من خلال التناغم اللونى لتقنيات الطباعة ، والتأثيرات الملمسية ما بين الناعمة والخشنة ، والتكرارات المتنوعة للخطوط المتقطعة وتراكبها توضح تفكيك الذات وإعادة بناءها ودمج التقنيات الطباعية مثل الباتيك المتشظية والخطوط الناعمة من خلال الطباعة بالإستنسل. – **التناغم اللونى:** الناتج عن الألوان الساخنة والباردة وتنوعها وتدرجها فى الشكل والخلفية –**الإتزان:** يتحقق من خلال التنوع بين الدرجات اللونية الساخنة والباردة ، الملامس الناعمة والخشنة، الأشكال العضوية والهندسية.

شكل رقم (٢) بعنوان (تشقق ذات)
من أعمال الباحثة

مقاس العمل: ٥٠×٧٠سم

الإتجاه/ التفكيكى – الرمزى

الخامات: (قماش قطن–خيوط – ورق مقوى – عجائن وملونات البجمنت الشفافة)

التقنيات المستخدمة: تقنية الطباعة ب(الصدأ – الإستنسل– الباتيك)– الطباعة الرقمية–٢٠٢٤م

تنظير العمل الفنى الثانى:

عناصر التحليل	التنظير
المضمون الفكرى والتعبيرى	تعكس هذه اللوحة صراع المرأة مع الضغوط النفسية التي تعاني منها فى ظل الفلسفة النسوية.و تُجسَّيد هذه الضغوط من خلال التراكب الطباعي، تجزئة القماش، التفاوت في الخامات، التباينات اللونية، وسط بناء الجدران حيث يتحول السطح الطباعي إلى قيود المرأة وكأن هذه الأبنية تحاصرها بالسهام وتضغط عليها. وتجزئة القماش ترمز إلى تفكك الهوية ومحاولة ترميم الذات، تعكس العناصر الهندسية والتكوين المعماري المتهالك يوضح ضغوط على المرأة وعزلة داخلية رغم مظهرها الخارجي المتماسك.
الإتجاه الفنى	الاتجاه التفكيكي في الفن النسوي المعاصر يعتبر اتجاه لما بعد الحداثة وتفكيك صورة المرأة كإتجاه بصرى معاصر
الأسلوب الفنى	عبرت الباحثة عن الضغوط النفسية باستخدام الأسلوب التفكيكى استخدام واضح لتقنية التفكيك وإعادة التركيب في ملامح الوجه والجسد وتنوع الأسطح والخامات يعكس تداخل المشاعر النفسية. وتظهر تفكيك بنية العمل تمزيق القماش، تقسيم الصورة، وجود عناصر متباينة تشير إلى انقسام الهوية أو التمزق الداخلي
النظام البنائى	اعتمد على التكوين الهرمي ووجه المرأة فى منتصف اللوحة وتقسيم الشكل والخلفية غير متماثل غير متماثل يعطي إحساسًا بالهدم والتشظي، يعكس تفتت الهوي والتكوين يعطي إيحاء بالتحرر من الإطار البنائي التقليدي.
التقنيات المستخدمة	تم الدمج بين الطباعة الرقمية واليدوية(الإستنسل، الباتيك، والصدأ) لإضفاء طابعًا حسياً للخامة لتناسب الموضوع وتوظّيف الطباعة بالصدأ على السطح لتعبّرعن التآكل الداخلي أو الصمت المتراكم لتجسيد التفكك وإعادة التكوين. وملونات البجمنت تستخدم بألوان ترابية مع الأخضر لتعزيز الإحساس بالتشظي النفسي مما يعكس الصراع النفسى.
العناصر المرئية	يشتمل العمل الفنى على: – عنصر آدمى، متمثل فى وجه إمرأة يتخلله الشقوق وقابل للإنهيار، وفى حالة بكاء – وجود كتل معمارية متكسرة توح حالة الضعف والإنهيار – التباين بين الخطوط العضوية والهندسية وأرضية خلفية ذات ملمس عضوي ذات زخرفة نباتية وعناصر زخرفية هندسية. **الأشكال:**استخدام أشكال متجزئة، تعكس التمزق النفسي أو تفكك الهوية. **اللون:** التباين بين الألوان الساخنة والباردة لملونات البجمنت، مع توترات لونية تُعبرعن مشاعر القلق، الكبت، الإنفعال. **الملمس:**ملمس متنوع، بين الناعم والخشن (من خلال استخدام الصدأ، القماش، الخياطة)، يُعزز الإحساس بالقيود **الفراغ والمساحات** :توزيع المساحات بطريقة متباينة بين الامتلاء والفراغ، لإبراز الشعور بالعزلة.
العناصر التشكيلية	**تلعب العناصر التشكيلية دوراً جمالياً وتعبيرياً من حيث:** – **الخطوط:** المائلة والمتقطعة فى فى الشكل والخلفية، تخلق ايقاعاً بصرياً متوتراً يوحى بالتمزق، ويعكس الإنفعالات النفسية.

عناصر التحليل	التنظير
	– **الألوان:** لها دلالة نفسية وانفعالية كلغة بديلة عن الكلام باستخدام ملونات الباتيك فالألوان الساخنة مثل (البرتقالي، الأصفر) الناتجة من الطباعة بالصدأ والباتيك، وتدل على التوتر، الانفعال، أما الألوان الباردة مثل (الأزرق، الأخضر، الرمادي) بتقنية الإستنسل والباتيك التى تظهر في الوجه والخلفية، وتشير إلى الهدوء، الكآبة، والتباين اللونى يعكس ازدواجية حالة المرأة النفسية، – **درجات الإضاءة والظل:** على الوجه والخلفية يمنح اللوحة دراما داخلية ويوضح التناقض بين يوضح تفكيك الذات وإعادة بناءها. – **الملمس:** يوجد ملمس بصري وحقيقي ناتج عن تراكم الأقمشة الناتجة عن دمج تقنيات الطباعة الرقمية واليدوية مثل (الإستنسل، الباتيك، والصدأ) ما يعطى إحساسًا بالتعبير العضوى، أما الملامس الخشنة ناتجة عن تراكم الأقمشة المتقطعة والمتراكبة بالخلفية تعطى الإحساس بالضغط والتشظي، بينما الملامس الناعمة في الوجه تشير إلى الهدوء. **الشكل:** الآدمي للوجه واليد يتضح بأسلوب شبه واقعي، تتداخل معه سهام وكأنها تخترق المرأة وفى الخلفية أشكال عضوية وهندسية تعكس حالة من عدم الثبات وتفكك البنية النفسية. – **الحركة:** الخطوط المنحنية تخلق إيقاعًا بصريًا يوحى بالتوتر، وتكرار تراكم الأقمشة المتقطعة والمتراكبة يوضح حالة نفسية مضطربة.
القيم الجمالية	**يتميز العمل الطباعى بالعديد من القيم الجمالية مثل:** –**الوحدة:** تحققت الوحدة فى العمل من خلال وحدة الموضوع رغم تعدد عناصر الموضوع وتجزئتها إلا أنها تعبر عن الضغوط النفسية والتوتر الذى تعانى منها المرأة ، فكل العناصر تدعم فكرة الموضوع من خامات وتقنيات وألوان وملامس فى الشكل والخلفية. –**الإيقاع:** تحقق من خلال التناغم اللونى لتقنيات الطباعة ، والتأثيرات الملمسية ما بين الناعمة والخشنة ، والتكرارات المتنوعة للخطوط المتقطعة وتراكبها توضح تفكيك الذات وإعادة بناءها ودمج التقنيات الطباعية مثل الباتيك المتشظية والخطوط الناعمة من خلال الطباعة بالإستنسل. – **التناغم اللونى:** الناتج عن الألوان الساخنة والباردة وتنوعها وتدرجها فى الشكل والخلفية –**الإتزان:** يتحقق من خلال التنوع بين الدرجات اللونية الساخنة والباردة ، الملامس الناعمة والخشنة، الأشكال العضوية والهندسية.

شكل رقم (٣) بعنوان (أنين الصمت) – من أعمال الباحثة

مقاس العمل: ٥٠×٧٠سم

الإتجاه/ التفكيكى –الرمزى

الخامات: قماش (قطن– مخلوط)– عجائن وملونات البجمنت الشفافة)

التقنيات المستخدمة: الطباعة ب(الصدأ– الإستنسل –الباتيك– الطباعة الرقمية) – القطع– التفتيت ٢٠٢٤م

تنظير العمل الفنى الثالث:

عناصر التحليل	التنظير
المضمون الفكرى والتعبيرى	**المضمون الفكرى:** يعكس العمل فكرة التمزق الداخلي الذي تعانيه المرأة نتيجة القهر، القمع أو التناقضات الاجتماعية، باستخدام تقنيات الطباعة والخامات المختلفة يُبرز عدم استقرار هوية المرأة، شقوق الوجه، الخامات المختلفة، والرموز الهندسية المتراكمة مثل الرخام، كلها تشير إلى انهيار البنية النفسية للمرأة. **المضمون التعبيرى:** يظهر الوجه الأنثوى جامداً ملىء بالشقوق والتصدعات يعكس حالة من الكبت والإنكسار النفسى، والخطوط الحادة التى تقسم الوجه تعبر عن تمزق الذات، أما الملمس الصخرى بقطع القماش المتراكمة والشقوق الموجودة على السطح الطباعى بتقنية الباتيك تعطى إحساس بالقسوة، والوجه بتقنية الإستنسل يوحى بالنعومة، والألوان الباردة والحادة مثل(الأزرق، الأصفر، الرمادى، والأسود) توحى بالتوتر.
الإتجاه الفنى	يتجه هذا العمل إلى الإتجاه التعبيرى المعاصر باستخدام أساليب وتقنيات تجمع بين الواقع والخيال، والإتجاه التعبيرى يجسد الانفعالات والاضطرابات النفسية من خلال ملامح الوجه المتألم ذات الشقوق الصارخة والاستخدام الحاد للتباينات اللونية والخطوط بأسلوب الإستنسل،

عناصر التحليل	التنظير
الأسلوب الفنى	يتضح الأسلوب الفنى من خلال تحوير الشكل وتكثيف اللون والخامة، والطباعة تعتبر وسيط تعبيري يُظهر التوتر الداخلي والانكسارات النفسية أما الخامات المستخدمة مثل السوستة التى توحى بالصمت، وتقنيات الطباعة تُظهر شروخًا تعكس التمزق النفسي. استخدام المزج بين الطباعة اليدوية والرقمية، واستخدام الخامات المتراكمة تندرج اللوحة ضمن الفن التركيبيالذى يجسد الضغوط النفسية من خلال الفلسفة النسوية.
النظام البنائى	النظام البنائي للّوحة المطبوعة يُعد عنصرًا أساسيًا في قراءة العمل، يعكس العمل الإتجاه التعبيرى النسوى، والسيريالية الرمزية وتكشف بنية التكوين عن تداخل فكري وبصري يعكس الحالة النفسية المعقدة للمرأة، وتعزز العناصر الطباعية والخامات المستخدمة هذا المعنى. تتجاوز العناصر البصرية حدود المساحة، مما يخلق إحساسًا بعدم الاكتمال والامتداد خارج الإطار، حيث أن التكوين مفتوح، كما أن ملامح الوجه تنقسم إلى مساحات متداخلة ومشروخة ترمز لتفكك الذات، والشرائح الطولية فى الوجه تخلق نوع من الإيقاع المتوتر يوازى الإنكسار الداخلى للمرأة، تكرار بعض الأشكال يوحى بالإيقاع البصرى. والدمج بين خامات خشنة وناعمة، وأساليب طباعة يدوية ورقمية، يخلق تباينًا ملمسيًا وبصريًا يعكس الصراع بين الداخل والخارج للمرأة. لا يُستخدم اللون كعنصر جمالي فقط، بل كأداة تناغم بصري، بين خشونة وصلابة الأحجار وتراكم طبقات طباعة الباتيك مع الصدأ بالكولاج ذات الخطوط الحادة فى الجانب الأيسر، ونعومة الطباعة بالصدأ ذات الخطوط العضوية فى الجانب الأيمن حيث تخلق البقع اللونية توازنًا مدروسًا داخل بناء اللوحة.
التقنيات المستخدمة	تم الدمج بين الطباعة الرقمية واليدوية مثل الطباعة ب(الإستنسل، والصدأ والباتيك) تم طباعة الجانب الأيمن بالتأثيرات الملمسية للصدأ بتآكل القيم أو المشاعر، وتم طباعة البرورترية بدرجات الأزرق الفاتح بالإستنسل بملونات البجمنت بألوان باردة ومظلمة مثل (الأزرق، الأسود) فى الجانب الأيسر مع طباعة أجزاء بالصدأ،والصباغة بالباتيك باللون الأزرق على القماش تعزز الإحساس بالتشظي النفسي مما يعكس الصراع النفسى.
العناصر المرئية	يشتمل العمل الفنى على عنصر آدمى، متمثل فى وجه إمرأة، والشقوق الموجودة فيه توحى بالتمزق، وتنوع العناصر العضوية مع الهندسية توحى النعومة والصلابة والقوة ما بين الإحساس بالذات والقهر والضغط النفسى، والأداة (السوستة) التى تغلق الفم حتى لا تستطيع التعبير والبوح عن مشاعرها.
العناصر التشكيلية	**تلعب العناصر التشكيلية دوراً جمالياً وتعبيرياً من حيث:** – **الخطوط:** المنحنية والمموجة فى الخلفية بتقنية الطباعة بالصدأ ، تخلق ايقاعاً بصرياً يوحى بالتمزق والتآكل، وخطوط الوجه الرأسية توحى بالتشقق والتمزق وتعكس الإنفعالات النفسية. – **الألوان:** لها دلالة نفسية وانفعالية كلغة بديلة عن الكلام باستخدام ملونات الباتيك فالألوان الساخنة مثل (البرتقالي)، تتوزع بالتساوى مع درجات الأزرق فى التكوين، وتدل عدم الإستقرار، أما الألوان الباردة مثل (الأزرق الداكن، الرمادي): بتقنية الإستنسل والباتيك التى تظهر في الوجه ، وتشير إلى الهدوء، الكآبة، والتباين اللونى

عناصر التحليل	التنظير
	يعكس ازدواجية حالة المرأة النفسية، والأسود يعمق الشعور بالضغط ويوحى بالكآبة والكتمان. – **درجات الإضاءة والظل:** على الوجه والخلفية يمنح اللوحة دراما داخلية ويوضح التناقض بين الاستقرار الظاهري والانهيار الداخلي. – **الملمس:** هناك ملمس بصري وحقيقي ناتج عن تراكم الأقمشة الناتجة عن دمج تقنيات الطباعة اليدوية مثل الإستنسل والباتيك،ما يعطى إحساسًا بالتعبير العضوي والعاطفي.أما الملامس الخشنة الناتجة عن تراكم الطبقات بتقنية الكولاج بالصباغة بالباتيك والصدأ تعطى الإحساس بالضغط والتشظي والصلابة ، بينما الملامس الناعمة في الوجه تشير إلى الهدوء . – **الشكل:** الآدمي للوجه يتضح بأسلوب تعبيرى سيريالى ذات شقوق خطية رأسية ، محاط بعناصر تجريدية هندسية تضغط على الجزء الأيسر بطبقات من الأقمشة المطبوعة بالباتيك والصدأ على العين وكأن أسفلها صار أسود داكناً من الضغط الشديد تعكس حالة من الضغط النفسى والقهر الذى تتعرض له المرأة. – **الحركة:** الملامس المنحنية فى الأرضية تخلق إيقاعًا بصريًا يوحى التآكل، والخطوط الرأسية فى الوجه توحى بالتمزق وتوضح حالة نفسية مضطربة.
القيم الجمالية	**يتميز العمل الطباعى بالعديد من القيم الجمالية مثل:** –**الوحدة:** تحققت الوحدة فى العمل من خلال وحدة الموضوع رغم تعدد عناصر الموضوع وتجزئتها إلا أنها تعبر عن الضغوط النفسية والتوتر الذى تعانى منها المرأة ، فكل العناصر تدعم فكرة الموضوع من خامات وتقنيات وألوان وملامس فى الشكل والخلفية. –**الإيقاع:** تحقق من خلال التناغم اللونى لتقنيات الطباعة ، والتأثيرات الملمسية ما بين الناعمة والخشنة ، والتكرارات المتنوعة للخطوط المنحنية والمتموجة والرأسية من خلال الدمج بين التقنيات الطباعية مثل الباتيك المتشظية والخطوط الناعمة فى الوجه من خلال الطباعة بالإستنسل – **التناغم اللونى:** الناتج عن الألوان الساخنة والباردة وتنوعها وتدرجها فى الشكل والخلفية من خلال الدمج بين تقنية الصدأ بألوانها الكهرمانية مع درجات اللون الأزرق والأسود فى الطباعة بالإستنسل والباتيك. –**الإتزان:** يتحقق من خلال التنوع بين الدرجات اللونية الساخنة والباردة ، حيث تنقسم اللوحة إلى جانبين: الجانب الأيمن أكثر تعبيرية وتجريدية ويمثل الخطوط وذو تأثيرات دقيقة فى الأرضية، التى توحى بالتآكل والخطوط الرأسية التى توحى بالتمزق أما الأيسر أكثر سيريالية، حيث التنوع فى المساحات وتراكم الأقمشة يوحى بالهموم والحزن، ويخلق توازناً غير متماثل.

المدخل الثانى: المدخل التعبيرى –الرمزى –كما فى شكل رقم (٤،٥،٦)

شكل رقم (٤) بعنوان (قيود) –من أعمال الباحثة

مقاس العمل: ٥٠×٧٠سم

الإتجاه/ التعبيرى –الرمزى–الفن النسوى المعاصر

الخامات: قماش(قطن–مخلوط لامع) – عجائن وملونات البجمنت الشفافة– رقائق فووم.

التقنيات المستخدمة: تقنية الطباعة ب(الإستنسل– الباتيك –مناعة حجب الحرارة) – الكولاج– التجسيم– الحرق ٢٠٢٤م

تنظير العمل الفنى الرابع:

عناصر التحليل	التنظير
المضمون الفكرى والتعبيرى	تصور اللوحة وجه المرأة يعبر عن الشرود والحزن. **اليدين مقيدتان بخيط:** تمثلان حالة من التقييد الذاتي، وكأن الذات تحاول كبت لإنفعال داخلي أو احتواء لذاتها المشروخة. **الطائر:** يوحي برغبة في والتحرر، والاتجاه المعاكس لحركة الرأس يخلق توتراً داخلياً. توضح اللوحة الاضطرابات النفسية التي تواجه المرأة، بين القيود الاجتماعية والرغبة في التعبير عن الذات أو التحرر، وهو ما يعكسه أيضًا استخدام الربط لليد والطائر.
الإتجاه الفنى	الفن النسوي المعاصر – التعبير الرمزي – بأسلوب دمج التقنيات الطباعية والتشكيل على السطح
الأسلوب الفنى	تعكس هذه اللوحة الدمج بين تقنيات الكولاج والطباعة اليدوية، مع رسم تشكيلي تعبيري للوجه والعناصر المضافة تتجلى الروح الرمزية في التكوين، حيث تتداخل المشاعر الداخلية مع عناصر مرئية مثل الطائر، واليدان المقيدتان التى تعكس التوتر والانقسام.
النظام البنائى	التكوين يتمركز حول نافذة كعنصر رمزي يفصل بين الداخل والخارج.

عناصر التحليل	التنظير
	– رأس المرأة يخرج من إطار النافذة، ويشير إلى شرود ذهني أو هروب من الواقع. – الأيدي المقيدة بخيط تربط بين الجانبين السفليين من اللوحة وكأنها تحاول السيطرة. – طائر يظهر أعلى يسار العمل، يرمز للحرية أو الفقد.
التقنيات المستخدمة	استخدام الطباعة اليدوية بمناعة حجب الحرارة فى الخلفية والباتيك حول اليدين أسفل اللوحة والطباعة بالإستنسل فى الشعر والطائر واستخدام تقنية الإضافة والحرق غير المنتظم على القماش والتشكيل على السطح بالأقمشة المتراكمة.
العناصر المرئية	يشتمل العمل الفنى على: – عنصر آدمى، متمثل فى وجه هادى شارد. – زهورمتعددة الألوان تخرج من تفريعات الشجر حول الرقبة، تتباين بين الرقة والاختناق. – خلفية متدرجة بين الأزرق الهادئ والأحمر الناري، مع نقاط دائرية متناثرة توحي بالانفعالات الداخلية. – هالة خضراء خلف الرأس، قد ترمز إلى القداسة أو الحماية الداخلية.
العناصر التشكيلية	**تلعب العناصر التشكيلية دوراً جمالياً وتعبيرياً من حيث:** **الخط:** منحنيات ناعمة وحادة توحي بالتباين بين الجمال والوجع. **اللون:** استخدام الألوان الساخنة أكثر من الباردة تدل على التعبير التناقض بين السكون والصراع. **الملمس** توظيف الملمس الإيهامى والحقيقى من خلال تقنيات الطباعة والإضافة باستخدام الأقمشة المتراكمة ،الإضافة ،التجسيم والحرق الغير منتظم داخل مسطحات اللوحة. **الشكل** : واقعى وفى حالة من الشرود يتمركز داخل إطار يدل على القيود واليدين خارج الإطار يشير إلى التفكك والهروب من الواقع القاسى
القيم الجمالية	**يتميز العمل الطباعى بالعديد من القيم الجمالية مثل:** –**الوحدة:** تحققت الوحدة فى العمل من خلال وحدة الموضوع رغم تعدد عناصر الموضوع إلا أنها تعبر عن الضغوط النفسية والتوتر الذى تعانى منها المرأة ، فكل العناصر تدعم فكرة الموضوع من خامات وتقنيات وألوان وملامس فى الشكل والخلفية. –**الإيقاع:** تحقق من خلال التناغم اللونى لتقنيات الطباعة ، والتأثيرات الملمسية ما بين الناعمة والخشنة ، والإضافة والتجسيم بالأقمشة المتراكمة وتراكبها تخلق ايقاعاً بصرياً متوتراً يوحى بالإنفعال، ودمج التقنيات الطباعية مثل الطباعة بالإستنسل ،الباتيك. – **التناغم اللونى:** الناتج عن الألوان الساخنة والباردة وتنوعها وتدرجها فى الشكل والخلفية –**الإتزان:** يتحقق من خلال التنوع بين الدرجات اللونية الساخنة والباردة ، الملامس الناعمة والخشنة.

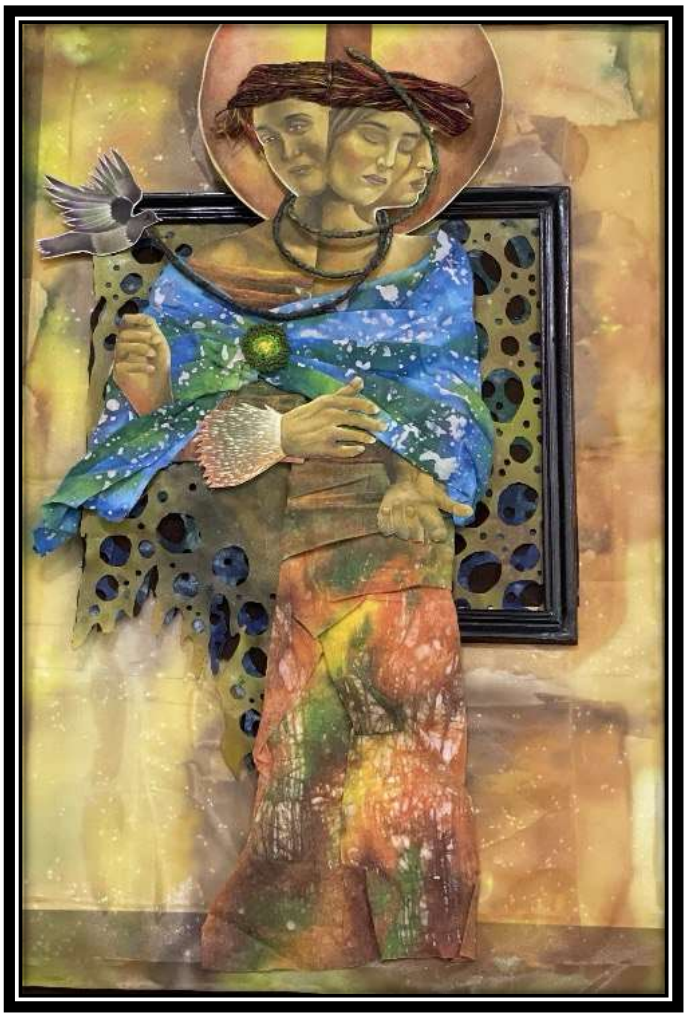

شكل رقم (٥) بعنوان (ثلاثية الذات) –من أعمال الباحثة

الإتجاه/ الرمزى–الفن النسوى المعاصر

مقاس العمل: ٥٠×٧٠سم

الخامات: قماش(قطن–مخلوط لامع) –ملونات بجمنت– خيوط– رقائق فووم.

التقنيات المستخدمة: تقنية الطباعة ب(الإستنسل– حرق–إضافة – تجسيم– مناعة حجب الحرارة– الباتيك) – ٢٠٢٤م

تنظير العمل الفنى الخامس:

عناصر التحليل	التنظير
المضمون الفكرى والتعبيرى	تصور اللوحة وجه المرأة يعبر عن الشرود والحزن. **اليدين مقيدتان بخيط:** تمثلان حالة من التقييد الذاتي، وكأن الذات تحاول كبت لإنفعال داخلي أو احتواء لذاتها المشروخة. **الطائر:** يوحي برغبة في والتحرر، والاتجاه المعاكس لحركة الرأس يخلق توتراً داخلياً. توضح اللوحة الاضطرابات النفسية التي تواجه المرأة، بين القيود الاجتماعية والرغبة في التعبير عن الذات أو التحرر، وهو ما يعكسه أيضًا استخدام الربط لليد والطائر.
الإتجاه الفنى	الفن النسوي المعاصر – التعبير الرمزي – بأسلوب دمج التقنيات الطباعية والتشكيل على السطح
الأسلوب الفنى	العمل يعتمد على تقنيات الطباعة مدمجة مع التشكيل التصويري الرمزي .يُصنف ضمن المدرسة التعبيرية الرمزية، حيث تتداخل الوجوه والأجساد لتعبير عن صراع داخلي متعدد الأبعاد.
النظام البنائى	يمثل العمل ثلاثة وجوه لامرأة واحدة في وضعيات متداخلة، تشير إلى تعدد الحالات النفسية أو الأدوار الاجتماعية المفروضة. الجسد يبدو مندمجًا مع خلفية من طباعة نسيجية، مع استخدام الإطار كعنصر بصري يرمز إلى القيود

عناصر التحليل	التنظير
	الطائر (رمز دائم للحرية) يظهر مجددًا، لكنه هذه المرة على تماس مع الوجه، ما يوحي بالأمل أو المقاومة.
التقنيات المستخدمة	استخدام الطباعة اليدوية بمناعة حجب الحرارة فى الخلفية والباتيك حول اليدين أسفل اللوحة والطباعة بالإستنسل فى الشعر والطائر واستخدام تقنية الإضافة والحرق غير المنتظم على القماش والتشكيل على السطح بالأقمشة المتراكمة .
العناصر المرئية	يشتمل العمل الفنى على: ثلاثة وجوه **الثلاثة** تمثل حالات شعورية متعددة: التأمل، الحزن، والتعب، في إشارة إلى الضغط النفسي الناتج عن التعدد الاضطراري في أدوار المرأة. **الأذرع المتعددة:** تعزز الإحساس بالتشتت الداخلي بين ما تريده الذات وما يُفرض عليها. **الخامة المزينة ذات الثقوب:** تشير إلى التشظي أو فقدان الأمان الداخلي. **الخلفية باللون الذهبي الفاتح:** توضح الحلم بالسلام الداخلي.
العناصر التشكيلية	**تلعب العناصر التشكيلية دوراً جمالياً وتعبيرياً من حيث:** **اللون** :الألوان الساخنة في الجسد تعبّر عن اضطراب داخلي، في مقابل الألوان الباردة في الأعلى التي توحي بالهدوء الظاهري. **الخط** :انسيابي لكنه غير منتظم، يعكس التوتر. **المساحة** :استُخدمت الخلفية كامتداد لحالة الذات وليست مجرد خلفية تصويرية. **التوازن** :غير تقليدي، يحقق إثارة بصرية رغم عدم توازنه المتعمد. **اللون:** استخدام الألوان الساخنة أكثر من الباردة تدل على التعبير التباين بين السكون والصراع. **الملمس** توظيف الملمس الإيهامى والحقيقى من خلال تقنيات الطباعة والإضافة باستخدام الأقمشة المتراكمة ،الإضافة ،التجسيم والحرق الغير منتظم داخل مسطحات اللوحة. **الشكل** : واقعى وفى حالة من الشرود يتمركز داخل إطار يدل على القيود واليدين خارج الإطار يشير إلى التفكك والهروب من الواقع القاسى
القيم الجمالية	**يتميز العمل الطباعى بالعديد من القيم الجمالية مثل:** –**الوحدة:** تحققت الوحدة فى العمل من خلال وحدة الموضوع رغم تعدد عناصر الموضوع إلا أنها تعبر عن الضغوط النفسية والتوتر الذى تعانى منها المرأة ، فكل العناصر تدعم فكرة الموضوع من خامات وتقنيات وألوان وملامس فى الشكل والخلفية. –**الإيقاع:** تحقق من خلال التناغم اللونى لتقنيات الطباعة ، والتأثيرات الملمسية ما بين الناعمة والخشنة ، والإضافة والتجسيم بالأقمشة المتراكمة وتراكبها تخلق ايقاعاً بصرياً متوتراً يوحى بالإنفعال، ودمج التقنيات الطباعية مثل الطباعة بالإستنسل ،الباتيك، مناعة حجب الحرارة. – **التناغم اللونى:** الناتج عن الألوان الساخنة والباردة وتنوعها وتدرجها فى الشكل والخلفية –**الإتزان:** يتحقق من خلال التنوع بين الدرجات اللونية الساخنة والباردة ، الملامس الناعمة والخشنة

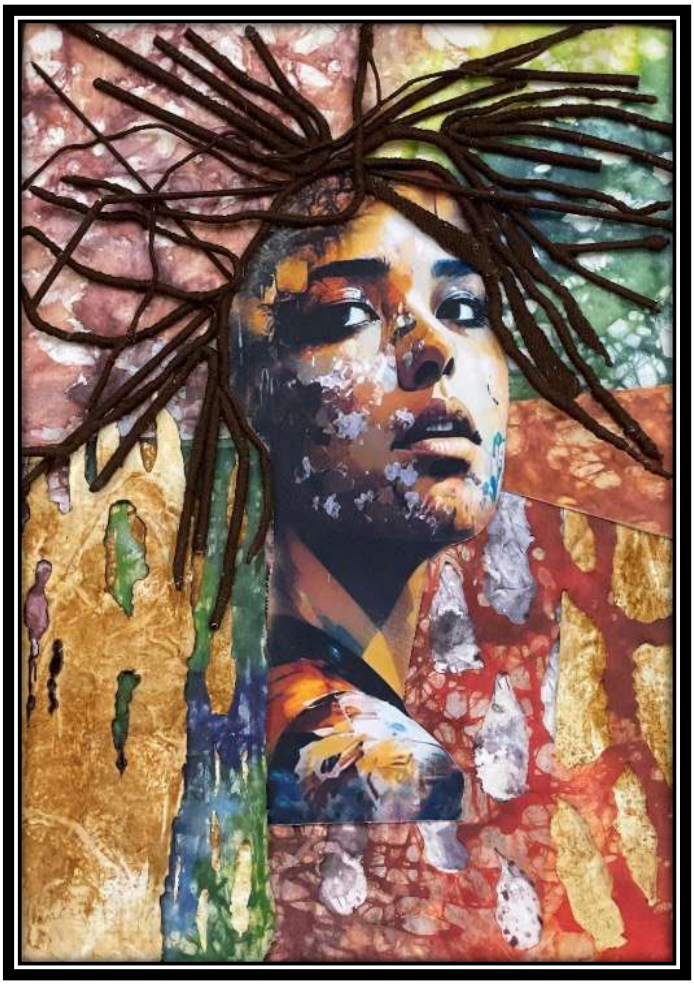

شكل رقم (٦) بعنوان (تشتت)
من أعمال الباحثة
مقاس العمل: ٥٠×٧٠سم
الإتجاه/ النفسى – التعبيرى

الخامات: قماش (قطن– مخلوط)– عجائن وملونات البجمنت الشفافة– خيوط
التقنيات المستخدمة: تقنية الطباعة ب(الصدأ– الباتيك) الطباعة الرقمية–**٢٠٢٤م**

تنظير العمل الفنى السادس:

عناصر التحليل	التنظير
المضمون الفكرى والتعبيرى	تعكس اللوحة صراع الهوية والتجربة الإنسانية المعاصرة حيث يتضح فى الوجه الإنساني المتأثر بالبقع اللونية والخدوش إلى ما تتعرض له الذات من تغيرات وتحديات. الشعر المصنوع من خيوط بنية اللون ممتدة ترمز إلى التشتت فى الحياة ، بينما الأرضية الملونة تمثل التعدد الثقافي ويتضمن العمل التعبير عن الألم والصراع الداخلى للمرأة باستخدام الطباعة الرقمية فى الوجه الأنثوي الذى يتأثر ببقع لونية وخدوش تميل إلى اللون الأزرق، الذى يعكس الصراع بين الشكل الهادى للمرأة والتمزق الداخلى، أما الأرضية بالتنوع التقنى مثل التداخل بين طبقات الطباعة بالصدأ التى تشير إلى التآكل وطبقات الصباغة بالباتيك التى تشير إلى التشقق وتقنية الحرق تشير إلى التآكل فى اللوحة ومحاولة للخروج من الصمت مما يضفي طابعًا دراميًا عميقًا.
الإتجاه الفنى	تنتمي هذه اللوحة إلى الاتجاه المعاصر في الطباعة الفنية، مع توظيف واضح لأساليب الفن الرقمي والتجريب بالخامات، من خلال التعبيرية الجديدة في إظهار الأثر النفسي والمادي على الوجه. وتوظيف الرموز والخامات كوسائط دلالية تؤكد فلسفة الفن النسوى فى العمل.
الأسلوب الفنى	عبرت الباحثة عن التشتت والضغط النفسى باستخدام الأسلوب التعبيرى من خلال الخطوط الممتدة، فى الشعر،

عناصر التحليل	التنظير
	والوجه الذى يتأثر ببقع لونية وخدوش تميل إلى اللون الأزرق، الذى يعكس الصراع بين الشكل الهادى للمرأة والتمزق الداخلى، والألوان الساخنة تحمل دلالات نفسية تجسد الضغوط النفسية باستخدام التقنيات الطباعية مثل الطباعة بالصدأ الذى يشير إلى التآكل والصباغة بالباتيك بالتشقق والإنهيار.
النظام البنائى	عنصر المرأة يتوسط اللوحة حيث تقسم اللوحة إلى مساحات لونية غير منتظمة تخلق إيقاعًا بصريًا متغيرًا، وينتصف الوجه اللوحة مع امتداد الشعر نحو الخارج يخلق حركة دائرية ديناميكية والعناصر الطباعية مثل تأثيرات الصدأ والباتيك تربط بين مساحات اللوحة بالعناصر الخطية الممتدة، والطبعات العضوية هذا التباين يمثل الصراع والتوتر.
التقنيات المستخدمة	تم الدمج بين الطباعة الرقمية واليدوية (الصدأ والباتيك) بملونات البجمنت بألوانً دافئة البرتقالي، الأصفر ممزوجة بألوان باردة ومظلمة الأزرق، الأسود ،والطباعة بالصبغات الملونة على القماش تعزز الإحساس بالتشظي النفسي مما يعكس الصراع النفسى.
العناصر المرئية	يشتمل العمل الفنى على مجموعة من الرموز والعناصر لها دلالتها الفنية مثل: وجه المرأة هو العنصر المركزى فى اللوحة توحى بالتحدى والأمل، والشعر المجسم بخيوط داكنة يدل على الإمتداد ، الحرية، والتمرد، أما الخلفية فهى متعددة الطبقات من الطباعة اليدوية مثل الطباعة بالصدأ، الباتيك، والطباعة الرقمية والتقنيات الأدائية (مثل التفريغ، الحرق، والإضافة) مما يضفي حسًا عضويًا، التدرجات اللونية تتراوح بين (البرتقالى، الأصفر، الأخضر، والبني) توحى بصراع داخلي، يخلق إحساسًا بالحركة، التآكل.
العناصر التشكيلية	**تلعب العناصر التشكيلية دوراً جمالياً وتعبيرياً من حيث:** – **الخطوط:** الممتدة والمتشابكة، تخلق ايقاعاً بصرياً متوتراً يوحى بالتشتت، وخطوط الشعر المجسمة بالخيوط تعكس الإنفعالات النفسية المشتتة. – **الألوان:** استخدام الألوان الساخنة (أحمر، أصفر، برتقالي) يقابلها درجات باردة (أزرق، أخضر)، مما يحقق توترًا تعبيريًا بصريًا باستخدام الطباعة بالصدأ، والصباغة بالباتيك تدل على التآكل. – **درجات الإضاءة والظل:** على الوجه والخلفية يمنح اللوحة دراما داخلية وتوظيف التدرج الرقمي في الوجه لإبراز العمق ويوضح التناقض بين الاستقرار الظاهري والانهيار الداخلي. – **الملمس:** هناك ملمس بصري وحقيقي ناتج عن تراكم الأقمشة الناتجة عن دمج تقنيات الطباعة الرقمية واليدوية مثل الطباعة بالصدأ والصباغة بالباتيك،ما يعطى إحساسًا بالتآكل والتشتت أما الملامس الخشنة والمتداخلة مع الخلفية تعطى الإحساس بالضغط والتشظي، بينما الملامس الناعمة في الوجه تشير إلى الهدوء. – **الشكل:** الآدمي (المرأة) هو عنصر محوري يجمع بين التمثيل الواقعي والتجريد التعبيري، يتجسد الوجه والكتف بطريقة واقعية، بتدرجات لونية دقيقة وظلال ناعمة تعزز من الإحساس بالبُعد الجسدي،ونظرة المرأة توحى بالقوة، التحدى مما يضفى انفعال عاطفى للشكل، والشعر ثلاثى الأبعاد ممتداً خارج اللوحة ليوحى بالحرية، والخلفية متعددة الطبقات يتوزع عليها تقنيات الحرق والتآكل مما يعكس يعكس حالة من عدم الثبات وتفكك البنية النفسية. – **الحركة:** الخطوط المنحنية والمتشابكة الممتدة تخلق إيقاعًا بصريًا يوحى بالتوتر، وحركة الوجه يوضح حالة نفسية مضطربة ومشتتة.

عناصر التحليل	التنظير
القيم الجمالية	**يتميز العمل الطباعى بالعديد من القيم الجمالية مثل:** -**الوحدة:** تحققت الوحدة فى العمل من خلال وحدة الموضوع رغم تعدد عناصر الموضوع وتجزئتها إلا أنها تعبر عن الضغوط النفسية والتوتر الذى تعانى منها المرأة ، فكل العناصر تدعم فكرة الموضوع من خامات وتقنيات وألوان وملامس فى الشكل والخلفية. -**الإيقاع:** تحقق من خلال التناغم اللونى للألوان الساخنة والباردة لتقنيات الطباعة ، والتأثيرات الملمسية ما بين الحقيقية الناتجة من الشعر المجسم والإيهامية والخشنة ، والتكرارات المتنوعة للخطوط المنحنية والمتموجة والمتشابكة من خلال الدمج بين التقنيات الطباعية مثل الباتيك المتشظية والخطوط الناعمة من خلال الطباعة بالإستنسل - **التناغم اللونى:** الناتج عن الألوان الساخنة والباردة وتنوعها وتدرجها فى الشكل والخلفية -**الإتزان:** يتحقق من خلال التنوع بين الدرجات اللونية الساخنة والباردة، والوجه مائل إلى الجانب الأيسر، بينما يتمدد الشعر المجسم نحو اليمين، مما يعادل الكتلة البصرية ويوزع الوزن بصريًا بطريقة متوازنة.

المدخل الثالث: السيريالى الرمزى:كما فى شكل رقم (٧،٨،٩،١٠)

شكل رقم (٧) بعنوان (تمزق ذات)
من أعمال الباحثة

مقاس العمل: ٥٠×٧٠سم

الإتجاه/ التعبيرى-الرمزى السريالى

الخامات: قماش (قطن- مخلوط)- عجائن وملونات البجمنت الشفافة- صبغة أكسيد الحديد

التقنيات المستخدمة: تقنية الطباعة ب (الإستنسل- الصدأ- الباتيك) -الطباعة الرقمية- رقائق فووم-٢٠٢٤م

تنظير العمل الفنى السابع:

عناصر التحليل	التنظير
المضمون الفكرى والتعبيرى	يجسد العمل صراع المرأة، ذات ملامح رافضة للواقع التى تعيشه، ممزقة من الداخل وكأنها فى حالة تأمل أو انكسار للهروب من الضغوط النفسية التى تتعرض لها، والأقنعة المتناثرة في أسفل اللوحة تشير إلى تزييف الذات لإرضاء الآخرين. استخدام طباعة الصدأ والخامات العضوية باستخدام تقنية الحرق يحمل دلالات عن التآكل، الزمن، والضعف الداخلي والتراكمات النفسية.
الإتجاه الفنى	الإتجاه التعبيري الرمزي ، حيث تجسد اللوحة البعد الرمزى للمشاعر التى تعبر بها المرأة من ضغوط نفسية ورفض لهذا الواقع، مع تأثيرات واضحة تؤكد فلسفة الفن النسوى فى العمل وتتأثر بالأسلوب التفكيكى من خلال استخدام الأقنعة، والتأثيرات التجريدية على الخلفية.
الأسلوب الفنى	عبرت الباحثة عن الأسلوب التعبيري المعاصر كرمز للذات الأنثوية المعذبة، وتعبيرات الوجه والوضعية تُحاكي الانعزال، أو التحدي، وهذا يعكس البعد الانفعالي. استخدام الألوان غير الطبيعية كاللون الأزرق للجلد تؤكد على الضغوط وشدة الألم. استخدام الطباعة اليدوية مع خامات متآكلة، وأثر الصدأ، يخلق عمقًا بصريًا يجسد الفكرة تعدد الوجوه والأقنعة وتغليف الجسد بخامات مختلطة توحي بالقيود. الدمج بين الطباعة الرقمية واليدوية، الكولاج، الحرق، التآكل في الخلفيات تعزز الإحساس بالإنهيار، وهذا وسيلة للتعبير عن الفلسفة النسوية.
النظام البنائى	التكوين على شكل هرمي مائل، يسيطر عليه الشكل الأنثوى ، وتتوزع العناصر الأخرى مثل (الأقنعة، الزخارف، الخلفية) بشكل عضوي مدروس. يوجد توازن بين الكتلة والفراغ من حلال التضاد بين اللون البارد للجسد مقابل الخلفية الدافئة.
التقنيات المستخدمة	تم الدمج التقنيات الطباعية لتجسيد الفكرة واستخدام التقنيات المناسبة مثل الطباعة الرقمية والطباعة اليدوية فالطباعة بالصدأ كرمز للتحلل والتآكل، والتركمات النفسية العميقة. استخدام اللون الأزرق فى الوجه فى الطباعة الرقمية يدل على تراكم الهموم والأحزان، أما الصباغة بالباتيك توحى بالشقوق والشروخ النفسية التى تعرضت لها المرأة تم الدمج بين الأقمشة المتراكمة (مطبوعة ، مقصوصة ، بتقنية الحرق، والإضافة) من خامات مختلفة (أقمشة معتمة، شفافة) بتقنيات تضيف ملمسًا محسوسًا لتجسيد الفكرة.
العناصر المرئية	يشتمل العمل الفنى على عنصر آدمى، متمثل فى إمرأة وهى العنصر الأساسى فى التكوين الرأس المائل والعينان المغمضتان يشيران إلى التأمل، الصمت، اختزال الجسد واقتصاره على الرأس والكتف يؤكد على الذات الداخلية والتنوع الشكلي واللوني للأقنعة توحى بتعدد الأدوار والضغوط المفروضة على المرأة. الملمس والخلفية مزيج من خامات ملمسية مثل تأثيرات الصدأ توحى بالكتمان. اللون الأزرق للبشرة، يرمز إلى الجمود العاطفي، البنى الصدىء يرمز إلى التحلل. ا لخطوط عضوية وانسيابية،بعض الخطوط تقطع الأرضية تدل على الإنقسام الداخلى.

عناصر التحليل	التنظير
العناصر التشكيلية	**تلعب العناصر التشكيلية دوراً جمالياً وتعبيرياً من حيث:** – **الخطوط:** الخطوط العضوية تؤكد على التعبير الشعوري، والخطوط منحنية أو مكسورة تعبر عن التوتر، الخطوط الفاصلة بين الطبقات تبرز التكوينات للخامات والأقنعة وتعكس الإنفعالات النفسية. – **الألوان:** لها دلالة نفسية وانفعالية اللون الأزرق البارد:والأسود مسيطر على الشعر والجسد، يرمز إلى السكون والحزن، ألوان الصدأ في الخلفيات والملامس، ترمز إلى التآكل أما الأحمر في على الشفاه أو العيون، يحمل دلالات الجرح، أو الأنوثة المكبوتة.وتُوظف الألوان بشكل انفعالي ، وتخدم التعبير النفسي. – **درجات الإضاءة والظل:** على الوجه والخلفية يمنح اللوحة دراما داخلية ويوضح التناقض بين الاستقرار الظاهري والانهيار الداخلي. – **الملمس:** هناك ملمس بصري وحقيقي ناتج عن تراكم الأقمشة الناتجة عن دمج تقنيات الطباعة الرقمية واليدوية مثل الطباعة بالصدأ والباتيك،ما يعطى إحساسًا بالتعبير العضوي والعاطفي.أما الملامس الخشنة الناتجة عن الحرق تعطى الإحساس بالضغط والتشظي، بينما الملامس الناعمة في الوجه تشير إلى الهدوء. – **الشكل:** الآدمي للوجه يتضح بأسلوب شبه واقعي، محاط بعناصر من الأقنعة تتناثر فى الخلفية وخلف المرأة توحى بتعدد أدوار المرأة والقيود التى تعيشها حالة من تفكك البنية النفسية. – **الحركة:** الخطوط المنحنية فى الشعر عنصر محوري في الثقافة البصرية النسوية ويُرمز به إلى الأنوثة يخلق إيقاعًا بصريًا يوحى بالتوتر، وتكرار الأقنعة يوضح حالة نفسية مضطربة.
القيم الجمالية	**يتميز العمل الطباعى بالعديد من القيم الجمالية مثل:** –**الوحدة:** تحققت الوحدة فى العمل من خلال وحدة الموضوع رغم تعدد عناصر الموضوع وتجزئتها إلا أنها تعبر عن الضغوط النفسية والتوتر الذى تعانى منها المرأة ، فكل العناصر تدعم فكرة الموضوع من خامات وتقنيات وألوان وملامس فى الشكل والخلفية. –**الإيقاع:** تحقق من خلال التناغم اللونى لتقنيات الطباعة ، والتأثيرات الملمسية ما بين الناعمة والخشنة ، والتكرارات المتنوعة للخطوط المنحنية والمتشققة من خلال الدمج بين التقنيات الطباعية مثل الباتيك المتشظية والخطوط الناعمة من خلال الطباعة بالإستنسل – **التناغم اللونى:** الناتج عن الألوان الساخنة والباردة وتنوعها وتدرجها فى الشكل والخلفية –**الإتزان:** يتحقق من خلال التنوع بين الدرجات اللونية الساخنة والباردة ، تكدّس العناصر والطبقات، فإن التكوين يحافظ على نوع من الاتزان الداخلي. (الوجه – الشعر – أجزاء الطباعة) في مقابل فراغات محسوبة،تؤكد على الإتزان هذا التوازن يخلق إيقاعًا بصريًا .

شكل رقم (٨) بعنوان (تمزق)
من أعمال الباحثة
مقاس العمل: ٥٠×٧٠سم
الإتجاه/ التعبيرى–السريالى
الخامات: قماش (قطن– مخلوط)– عجائن وملونات البجمنت الشفافة–رقائق فووم.
التقنيات المستخدمة: تقنية الإستنسل– الباتيك– الطباعة الرقمية–٢٠٢٤م

تنظير العمل الفنى الثامن:

عناصر التحليل	التنظير
المضمون الفكرى والتعبيرى	يجسد العمل فكرة الانقسام الداخلي للمرأة نتيجة الضغوط المجتمعية والثقافية، والصراع بين الصورة الواقعية للمرأة من(جمال، صمت، مثالية) والواقع الداخلي لها من (صراخ، بكاء، تمزق)،والذى يتضح فى الوجه والخلفية واليد داخل التكوين وذلك يعكس العبء العاطفى والمجتمعى لها. ويتضمن العمل التعبير عن الألم والصراع الداخلى للمرأة باستخدام ملونات البجمنت والتدريج بالإستنسل فى الوجه الأنثوي حيث تتداخل معه أشكال ووجوه أخرى تشبه الأشباح باهتة تميل إلى اللون الأزرق، وكأنها ظلال نفسية هذا التباين يعكس الصراع بين الشكل الهادى للمرأة والتمزق الداخلى، وترمز اليد الممتدة إلى محاولة للخروج من الصمت مما يضفي طابعًا دراميًا عميقًا.
الإتجاه الفنى	الإتجاه التعبيرى السريالى الذى يؤكد على الصراع الداخلى للمرأة من خلال الخطوط الممزقة والأشكال الغريبة التى تلتفت حول الرقبة لتهدد حياتها ، مع تأثيرات واضحة تؤكد فلسفة الفن النسوى فى العمل.
الأسلوب الفنى	عبرت الباحثة عن الضغوط النفسية باستخدام الأسلوب التعبيرى السيريالى من خلال التعبير عن المشاعر الحادة والانفعالات الداخلية، الخطوط المتقطعة، والتكوينات الدرامية، والوجوه المتكررة المتداخلة، والرموز

عناصر التحليل	التنظير
	البصرية مثل اليد، التشققات، والألوان الساخنة تحمل دلالات نفسية تجسد الضغوط النفسية باستخدام التقنيات الطباعية
النظام البنائى	التكوين قائم على محور رأسي مائل، حيث تمثل حركة اليد ممتدة لأعلى والوجه في حالة ميل لأعلى فى نفس الإتجاه مما يضفى ديناميكية هادئة. يمثل الجانب الأيمن للتكوين أسلوب واقعى للوجه بتفاصيل دقيقة أما الجانب الأيسر أكثر تجريدًا، ممتلئ بالعناصر الخطية الممزقة، والطبعات العضوية هذا التباين يمثل الصراع والتوتر
التقنيات المستخدمة	تم الدمج بين الطباعة الرقمية واليدوية(الإستنسل والباتيك) بملونات البجمنت بألوانً دافئة البرتقالي، الأصفر ممزوجة بألوان باردة ومظلمة الأزرق، الأسود ،والطباعة بالصبغات الملونة على القماش تعزز الإحساس بالتشظي النفسي مما يعكس الصراع النفسى.
العناصر المرئية	يشتمل العمل الفنى على عنصر آدمى، متمثل فى وجه إمرأة والعناصر العضوية المتشابكة التى توحى بتشابك المشاعر والأنفعالات.
العناصر التشكيلية	**تلعب العناصر التشكيلية دوراً جمالياً وتعبيرياً من حيث:** – **الخطوط:** المنحنية والمموجة فى الشعر بتقنية الإستنسل، تخلق ايقاعاً بصرياً متوتراً يوحى بالتمزق، وخطوط الشعر مع الخطوط المتشابكة تعكس الإنفعالات النفسية. – **الألوان:** لها دلالة نفسية وانفعالية كلغة بديلة عن الكلام باستخدام ملونات الباتيك فالألوان الساخنة مثل (البرتقالي، الأصفر، الأحمر) تسيطر على التكوين، خاصة الشعر، وتدل على التوتر، الانفعال، أما الألوان الباردة مثل (الأزرق الداكن، الرمادي): بتقنية الإستنسل التى تظهر في الوجه والخلفية، وتشير إلى الهدوء، الكآبة، والتباين اللونى يعكس ازدواجية حالة المرأة النفسية، والأسود يعمق الشعور بالضغط ويوحى بالكآبة والكتمان. – **درجات الإضاءة والظل:** على الوجه والخلفية يمنح اللوحة دراما داخلية ويوضح التناقض بين الاستقرار الظاهري والانهيار الداخلي. – **الملمس:** هناك ملمس بصري وحقيقي ناتج عن تراكم الأقمشة الناتجة عن دمج تقنيات الطباعة الرقمية واليدوية مثل الإستنسل والباتيك،ما يعطى إحساسًا بالتعبير العضوي والعاطفي.أما الملامس الخشنة والمتداخلة بالخلفية تعطى الإحساس بالضغط والتشظي، بينما الملامس الناعمة في الوجه تشير إلى الهدوء. – **الشكل:** الآدمي للوجه واليد يتضح بأسلوب شبه واقعي، محاط بعناصر تجريدية تتداخل معه، وفى الخلفية أشكال عضوية مما تعكس حالة من عدم الثبات وتفكك البنية النفسية. – **الحركة:** الخطوط المنحنية تخلق إيقاعًا بصريًا يوحى بالتوتر، وتكرر الظلال للوجوه يوضح حالة نفسية مضطربة.
القيم الجمالية	**يتميز العمل الطباعى بالعديد من القيم الجمالية مثل:** –**الوحدة:** تحققت الوحدة فى العمل من خلال وحدة الموضوع رغم تعدد عناصر الموضوع وتجزئتها إلا أنها تعبر عن الضغوط النفسية والتوتر الذى تعانى منها المرأة ، فكل العناصر تدعم فكرة الموضوع من خامات

عناصر التحليل	التنظير
	وتقنيات وألوان وملامس فى الشكل والخلفية. -**الإيقاع:** تحقق من خلال التناغم اللونى لتقنيات الطباعة ، والتأثيرات الملمسية ما بين الناعمة والخشنة ، والتكرارات المتنوعة للخطوط المنحنية والمتموجة والمتشابكة من خلال الدمج بين التقنيات الطباعية مثل الباتيك المتشظية والخطوط الناعمة من خلال الطباعة بالإستنسل - **التناغم اللونى:** الناتج عن الألوان الساخنة والباردة وتنوعها وتدرجها فى الشكل والخلفية -**الإتزان:** يتحقق من خلال التنوع بين الدرجات اللونية الساخنة والباردة ، حيث تنقسم اللوحة إلى جانبين: الجانب الأيمن أكثر واقعية وذو تفاصيل دقيقة، أما الأيسر أكثر تجريداً ويمثل الخطوط الممزقة ، والتنوع الخطى أيضاً الذى يخلق توازناً غير متماثل.

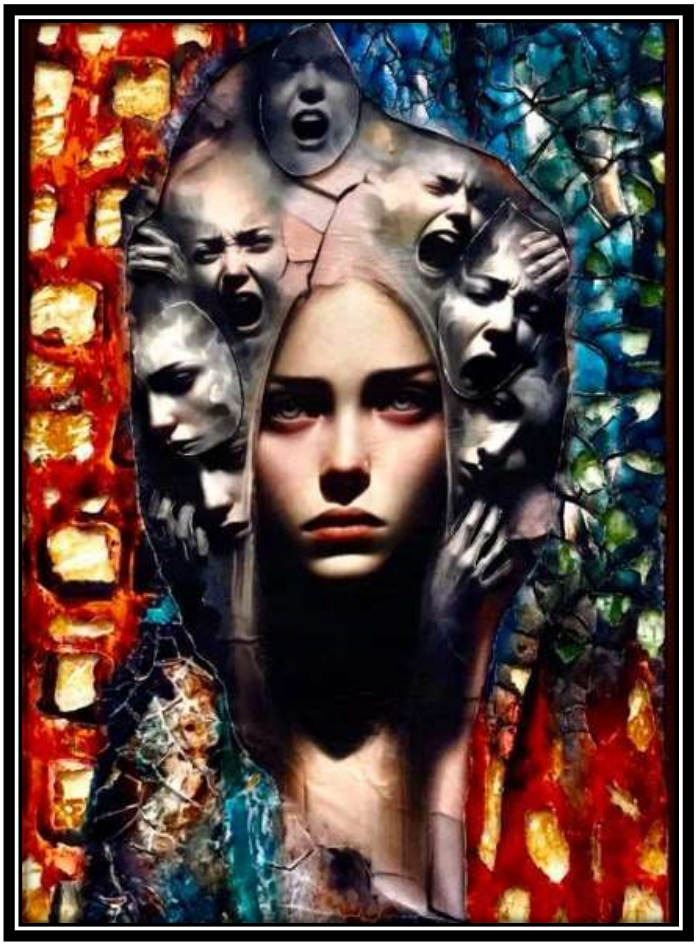

شكل رقم (٩) بعنوان (صرخة أنثى) – من أعمال الباحثة

مقاس العمل: ٥٠×٧٠سم

الإتجاه/ التعبيرى–السريالى

الخامات: (قماش قطن–خيوط – عجائن وملونات البجمنت الشفافة– الستان– الأقمشة المخرمة– رقائق فووم)

التقنيات المستخدمة: تقنية الطباعة ب(الصدأ – الإستنسل– الباتيك)– الطباعة الرقمية–٢٠٢٤م

تنظير العمل الفنى التاسع:

عناصر التحليل	التنظير
المضمون الفكرى والتعبيرى	تعكس هذه اللوحة صرخات المرأة تناول هذه اللوحة تجسيدًا بصريًا مكثفًا للضغوط النفسية والانفعالات المكبوتة داخل المرأة. حيث تتوسط اللوحة وجه هادئ وحوله وجوهٌ أخرى متصارخة، تصرخ وتبكي في دلالة قوية على الانفصام بين الداخل والخارج حيث يعكس هذا التكوين صراع الهوية وتعدد الأصوات الداخلية المجهولة بفعل العوامل المجتمعية والثقافية وترمزتجزئة القماش وحرقه لمساحات واسعة إلى إظهار شفافية ما بالداخل من تآكل باستخدام تقنية الصدأ وتفكك الهوية ومحاولة ترميم الذات،.
الإتجاه الفنى	توضح هذه اللوحة الاتجاه التعبيرى السريالى المعاصر، وقد تأثرت بأساليب الفن الرمزي ، حيث يتقاطع الخيال مع الواقع الداخلي للمرأة، ويتم تصوير الحالة النفسية بلغة رمزية بصرية.
الأسلوب الفنى	عبرت الباحثة عن الضغوط النفسية بأسلوب كولاج رقمى تم وتقطيع بعض الأجزاء وتجسيمها مبيناً مستويات التجسيم حسب الرؤية مع وضوح الوجه الواقعى ، والتشوية للوجوه الأخرى، حيث تم استخدام التأثيرات الملمسية واللونية للتأكيد على الجانب الدرامى.
النظام البنائى	–اعتمد التكوين البنائى على الشكل المركزى المغلق ، جميع العناصر تدور حول وجه الأنثى فى مركز اللوحة. – الشكل البيضاوي المحيط بالوجه الرئيسى يظهرأنه شكل مغلق كأنه يكتم ما بداخله من صراعات ويرمز للحصار الداخلي.
التقنيات المستخدمة	تم الدمج بين الطباعة الرقمية بدقة شديدة واليدوية الطباعة بالصدأ لإضفاء طابعًا حسياً للخامة لتناسب الموضوع وتوظّيف وتوظيف الخامات الملمسية باستخدام الطباعة بالصدأ أسفل السطح المتراكم لتعبّرعن التآكل الداخلي أو الصمت والإحتراق الداخلى.
العناصر المرئية	يشتمل العمل الفنى على: – عنصر آدمى، متمثل فى وجه هادئ وحوله وجوه أخرى تصرخ وتبكى بإنفعالات قوية – تقسم الخلفية لمستويات من الأقمشة المتراكمة تقسم باللون الأحمر النارى، والأزرق البارد مع تأثيرات قوية وكأنها شروخ من الزجاج. **الأشكال:**استخدام أشكال متجزئة، ممزقة تعكس التمزق النفسي أو تفكك الهوية. **اللون:** التباين بين الألوان الساخنة والباردة ، مع درجات لونية زرقاء ورمادية تُعبرعن مشاعر القلق، الكبت، الإنفعال. **الملمس:**ملمس متنوع، بين الناعم والخشن (من خلال استخدام الصدأ ، الأقمشة المخرمة)، يُعزز الإحساس بالقيود **الفراغ والمساحات** :توزيع المساحات بطريقة متباينة بين الامتلاء والفراغ، لإبراز الشعور بالإنفعالات القوية.
العناصر التشكيلية	**تلعب العناصر التشكيلية دوراً جمالياً وتعبيرياً من حيث:** – **الخطوط:** العضوية والمتشابكة فى فى الشكل والخلفية، تخلق ايقاعاً بصرياً متوتراً يوحى بالتمزق، ويعكس الإنفعالات النفسية.

عناصر التحليل	التنظير
	– **الألوان:** لها دلالة نفسية وانفعالية باستخدام الطباعة بالصدأ فالألوان الساخنة مثل (البرتقالي، الأصفر) الناتجة من الطباعة بالصدأ والباتيك، وتدل على التوتر، الانفعال، أما الألوان الباردة مثل (الأزرق، الرمادي) بالطباعة الرقمية التى تظهر في الوجه والخلفية، وتشير إلى الهدوء، الكآبة، – **درجات الإضاءة والظل:** على الوجه والخلفية يمنح اللوحة دراما داخلية ويوضح التناقض للتعبير عن الانقسام الداخلي والقلق. – **الملمس:** يوجد ملمس بصري وحقيقي ناتج عن تراكم الأقمشة الناتجة عن دمج تقنيات الطباعة الرقمية واليدوية مثل الطباعة بالصدأ ما يعطى إحساسًا بالتعبير العضوى، أما الملامس الخشنة ناتجة عن تراكم الأقمشة المتقطعة بالخلفية تعطى الإحساس بملمس زجاجى يعكس القسوة والضغط والتشظي، بينما الملامس الناعمة في الوجه تشير إلى الهدوء. **الشكل:** أشكال الوجوه تميل للتشويه للتأكيد على الإنفجار النفسى .
القيم الجمالية	**يتميز العمل الطباعى بالعديد من القيم الجمالية مثل:** –**الوحدة:** تحققت الوحدة فى العمل من خلال وحدة الموضوع رغم تعدد عناصر الموضوع وتجزئتها إلا أنها تعبر عن الضغوط النفسية والتوتر الذى تعانى منها المرأة ، فكل العناصر تدعم فكرة الموضوع من خامات وتقنيات وألوان وملامس فى الشكل والخلفية. –**الإيقاع:** تحقق من خلال التناغم اللونى لتقنيات الطباعة ، والتأثيرات الملمسية ما بين الناعمة والخشنة ، والتكرارات المتنوعة للخطوط المتقطعة وتراكبها تخلق ايقاعاً بصرياً متوتراً يوحى بالتمزق، ودمج التقنيات الطباعية مثل الطباعة بالصدأ والخطوط الناعمة من خلال الطباعة الرقمية. – **التناغم اللونى:** الناتج عن الألوان الساخنة والباردة وتنوعها وتدرجها فى الشكل والخلفية –**الإتزان:** يتحقق من خلال التنوع بين الدرجات اللونية الساخنة والباردة ، الملامس الناعمة والخشنة.

شكل رقم (١٠) بعنوان (غموض) -من أعمال الباحثة

مقاس العمل: ٥٠×٧٠سم

الإتجاه/ السريالى- الرمزي -الفن النسوى المعاصر

الخامات: (قماش قطن-مخلوط - عجائن وملونات البجمنت الشفافة- جذوع شجر)

التقنيات المستخدمة: تقنية الطباعة ب(الإستنسل- البصمات -مناعة حجب الحرارة)-التطريز- الإضافة- الطباعة الرقمية- ٢٠٢٤م

تنظير العمل الفنى العاشر:

عناصر التحليل	التنظير
المضمون الفكرى والتعبيرى	تصور اللوحة المرأة في حالة صراع داخلي، حيث تتحول الزهور كرمز للأنوثة إلى عنصر اختناق والجمال الذي يُفترض أن يكون مصدر فخر، هو ذاته مصدر ضغط. وجه المرأة يبدو ساكناً، لكنه محاط بانفعالات لونية تعكس كبتاً داخلياً. العمل يعكس رؤية نسوية تنظر إلى تمثيل المرأة في المجتمع ككائن يزدهر حتى لو كان ذلك على حساب راحته النفسية..
الإتجاه الفنى	الفن النسوي المعاصر – التعبير الرمزي – السريالية،
الأسلوب الفنى	تعكس هذه اللوحة المرأة بأسلوب تعبيري يجمع بين الواقعية الخيالية والسريالية، باستخدام تقنيات الطباعة اليدوية والتلوين المختلط، مع توظيف الكولاج والزخرفة النباتية وأسلوب الإضافة فى التكوين من خلال الرموز.
النظام البنائى	-توضح هذه اللوحة تنظيم بصري مركزي يهيمن فيه رأس الأنثى على التكوين، ينمو من رقبتها مجموعة من تفريعات الشجر المحملة بالزهور التي تبدو كأنها تخترقها من الداخل. الخلفية تتحول تدريجياً من الأزرق إلى الأحمر، ما يخلق توتراً رمزياً يوحي بتقلبات الشعور.

عناصر التحليل	التنظير
التقنيات المستخدمة	استخدام الطباعة اليدوية بمناعة حجب الحرارة فى الخلفية والطباعة بالإستنسل والبصمات واستخدام تقنية الكولاج للزهور – تقنية التطريز بالغرزة الفرنسية والسراجة.
العناصر المرئية	يشتمل العمل الفنى على: – عنصر آدمى، متمثل فى وجه هادئ. – زهورمتعددة الألوان تخرج من تفريعات الشجر حول الرقبة، تتباين بين الرقة والاختناق. – خلفية متدرجة بين الأزرق الهادئ والأحمر الناري، مع نقاط دائرية متناثرة توحي بالانفعالات الداخلية. – هالة خضراء خلف الرأس، قد ترمز إلى القداسة أو الحماية الداخلية.
العناصر التشكيلية	**تلعب العناصر التشكيلية دوراً جمالياً وتعبيرياً من حيث:** **الخط:** منحنيات ناعمة وحادة توحي بالتباين بين الجمال والوجع. **اللون:** استخدام الألوان الباردة والحارة للتعبير عن التناقض بين السكون والصراع. **الملمس** توظيف الملمس الإيهامى والحقيقى من خلال تقنيات الطباعة والإضافة بدوائر من القماش الملون والغرزة الفرنسية، وتفريعات الشجر والزهور. **الشكل** :الأزهار والوجه يعتمدان على التكوين الواقعي بتشويه رمزي.
القيم الجمالية	**يتميز العمل الطباعى بالعديد من القيم الجمالية مثل:** –**الوحدة:** تحققت الوحدة فى العمل من خلال وحدة الموضوع رغم تعدد عناصر الموضوع إلا أنها تعبر عن الضغوط النفسية والتوتر الذى تعانى منها المرأة ، فكل العناصر تدعم فكرة الموضوع من خامات وتقنيات وألوان وملامس فى الشكل والخلفية. –**الإيقاع:** تحقق من خلال التناغم اللونى لتقنيات الطباعة ، والتأثيرات الملمسية ما بين الناعمة والخشنة ، والتكرارات المتنوعة للملامس وتنوع حجمها وملمسها وتراكبها تخلق ايقاعاً بصرياً متوتراً يوحى بالإنفعال، ودمج التقنيات الطباعية مثل الطباعة بالإستنسل والبصمات والمساحة الناعمة من خلال الطباعة الرقمية. – **التناغم اللونى:** الناتج عن الألوان الساخنة والباردة وتنوعها وتدرجها فى الشكل والخلفية –**الإتزان:** يتحقق من خلال التنوع بين الدرجات اللونية الساخنة والباردة ، الملامس الناعمة والخشنة.

نتائج البحث وتوصياته:

من خلال التطبيقات الطباعية والتجريبية للباحثة تم التوصل توظيف الإمكانات التعبيرية للطباعة الفنية (اليدوية والرقمية) لتجسيد الضغوط النفسية للمرأة ، إبراز دور الخامات والملامس الطباعية والأقمشة المتراكمة في تجسيد المعاناة الأنثوية بصريًا وحسيًا داخل اللوحة الطباعية المعاصرة باستخدام طرق مستحدثة من خلال الفنون النسوية. وبذلك تحقق الهدف من البحث بكل وضوح من خلال النتائج التالية:

نتائج البحث:

١- أظهرت اللوحات أن الطباعة اليدوية والرقمية قادرة على تقديم معالجات مستحدثة لرموز بصرية تعكس الأبعاد النفسية والاجتماعية التي تعاني منها المرأة في الفن الطباعى المعاصر.

٢- توظيف الفلسفة النسوية كمنهج تفكيكى يجسد الصراع الداخلي، والانكسارات النفسية من خلال تقنية الكولاج كأداة فعالة لإعادة بناء الشكل الأنثوى.

٣- ساهمت الأقمشة المتراكمة، والتقنيات الطباعية متعددة الأسطح، في تجسيد الضغوط النفسية والانفعالات الداخلية للمرأة من خلال الملمس والتراكب كرموز للانقسام والتشظي الداخلي.

٤- أبرزت الأعمال دور الخامات المستخدمة وقوة التشكيل في تحويل الشعور الفردي بالقهر والضغط النفسي إلى عمل فنى بصري يحمل بُعدًا رمزيًا يعكس قضايا نسوية داخل المجتمع

ثانيًا: التوصيات:

١- ضرورة تفعيل دور تقنيات الطباعة الفنية فى البرامج التعليمية والمعارض النسوية لتكون وسيلة فنية معاصرة للتعبيرعن قضايا المرأة.

٢- تشجيع الباحثين والفنانين على استخدام الفكر النسوي كأداة تحليلية لإنتاج وقراءة الأعمال الفنية التي تتناول قضايا المرأة.

٣- إقامة ورش عمل للطلاب لاستخدام الطباعة كوسيلة للتعبير الذاتى وكوسيط بصري لتحليل الضغوط النفسية من منظور تشكيلي.

٤- تعزيز الاتجاهات الحديثة التي تدمج بين الأقمشة المتراكمة، الطباعة اليدوية، والكولاج الرقمي لإنتاج أعمال مركبة ذات بعد بصري وفلسفي معقد.

المراجع

أولاً المراجع العربية

١-أنغليز ديفيد وهغسون جون، ٢٠٠٧:"سوسيولوجيا الفن(طرق للرؤية) " ترجمة ليلى الموسوى، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، الكويت،عدد.٣٤١

٢-بسمة حسن، ٢٠١٧: " مفهوم عمل المرأة وأهميته وتأثيره على المجتمع، ١١ أكتوبر .

٣-حنين السيد عبد المحسن المهدى،٢٠٢٢:" المرأة فى معبد دندرة كمدخل لتحقيق صياغات طباعية من خلال الفلسفة النسوية"بحث منشور، مجلة بحوث فى التربية الفنية والفنون، المجلد ٢٤، العدد٣، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

٤-غادة محمد أحمد شعيب، ٢٠٢٥:" المضامين الفكرية والرمزية لظاهرة العنف ضد المرأة كمصدر للتعبير الفنى فى التصوير المعاصر، مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، جامعة الزقازيق، المجلد الحادى عشر، العدد الأول.

٥-قاموس المعجم الوسيط، اللغة العربية المعاصر ، الرائد، لسان العرب، القاموس المحيط، قاموس عربى عربى.

٦-مايسة أحمد النيال، هشام ابراهيم عبد الله ،٢٠٠٧:" أساليب مواجهة ضغوط أحداث الحياة وعلاقتها ببعض الإضطرابات الإنفعالات لدى عينة من طلاب وطالبات – جامعة قطر – بحث منشور فى المؤتمر الدولى الرابع عشر – مركز الإرشاد النفسى، جامعة عين شمس.

٧-نجلاء أحمد أدهم،٢٠٠٤:"أثر تجسي السطح فى مدارس الفن الحديث على تصميم مداخل لتدريس الطباعة اليدوية لطلاب كلية التربية النوعية"،رسالة دكتوراة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.

٨-هبة محمد صالح تجريدة،٢٠٢٣:" التوليف بين الأساليب الطباعية لتحقيق صياغات تشكيلية مبتكرة- رؤى طباعية، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية،المجلد ١ ،العدد ٣٣.

٩-هند حسن سعيد مصطفى القلاقلى،٢٠٢٢:"الفن النسوى فى مصر وقيمته الجمالية فى فن الرسم المعاصر"،مجلة الفنون والعمارة للدراسات البحثية ، كلية الفنون الجميلة بالقاهرة، المجلد الثالث، العدد٥.

١٠-وفاء مسعود:" استراتيجيات مواجهة الضغوط فى علاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى المرأة العاملة المتزوجة. www.pnst.cerist.dz

ثانياً : المراجع الأجنبية

1- Constance, H,2004:"Intergenerational Transmission Of Depression Test of an Interpersonal Street Model in community sample", Journal of counseling and clinical psychology.
2- Dyson R, RenkK 2006: Freshmen and adaptationto university life depressive symptoms, stress, and coping. JURNAL OF CLINICAL PSYCHOLOGY, VOI.62
3- Ian Chilvers – Oxford Dictionary of 20 th century art – Oxford university press – U.K. 1999.
4- Maadhu, K &Sridher.G2005: Stress management In Diabetesmellitus.INT J.DIAEV.Count ies ,VoI.25
5- Sateesh, P, Santhosh, R, Pushpalatha, G, 2010 " Relationship between stress and periodontal disease,Journal of Dental Sciences and Research.
6- Solowiej, K, Mason, V, Upton, D, 2009: "Review of the relationship between stress and wound healing, Journal of Wound" Care,Vol 18